

جامعة أكلي محند أولحاج

معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية

مذكرة تخرج ضمن متطلبات نيل شهادة الليسانس في ميدان علوم وتقنيات

النشاطات البدنية والرياضية LMD

التخصص: تدريب رياضي

الموضوع:

السلوك العدواني وعلاقته بتقدير الذات لدى
لاعب كرة القدم صنف أكابر

دراسة ميدانية على أندية للرابطة الولائية لولاية البويرة

-إشراف الأستاذ:

* ميهوبي رضوان

من إعداد الطلبة:

❖ أيت إكان عز الدين

❖ سعدي مصطفى

السنة الجامعية 2012-2013

شكر وتقدير

قال الله تعالى: (رب أوزعني أن أشكر نعمتك التي أنعمت علي وعلى والدي وأن أعمل صالحا ترضاه وأدخلني برحمتك في عبادك الصالحين) سورة النمل الآية 19.

فالحمد لله حمد الشاكرين موصولاً بالثناء عليه وتوفيقه لنا في إتمام وإنجاز هذه المذكرة، فالحمد له أولاً والشكر له ثانياً، والفضل له ثالثاً.

وقال الرسول (ص) "من لم يشكر الناس لم يشكر الله".

حيث نتقدم بالشكر الجزيل إلى الأستاذ ميهوبي رضوان المشرف على مذكرة تخرجنا هذه لما

أسدى لنا به من نصح وتوجيه.

وإلى جميع الأساتذة الذين درّسونا، وإلى الطاقم الإداري والبيداغوجي لقسم التدريب الرياضي.

كما نتقدم بالشكر الكبير إلى

كل اللاعبين الذين ساهموا في هذا العمل

وإلى كل من ساعدنا من قريب أو من بعيد.

فالشكر لهم جميعاً وعسى الله أن يتقبل منا هذا العمل ويجعله خالصاً لوجهه الكريم.

عز الدين و مصطفى

إهداء

بسم الله الرحمن الرحيم

(وقضى ربك ألا تعبدوا إلا إياه وبالوالدين إحسانا،
إما يبلغن عندك الكبر أحدهما أو كلاهما فلا تقل لهما أف
ولا تنهرهما، وقل لهما قولا كريما)

صدق الله العظيم

أهدي ثمرة جهدي وتاج عملي

إلى من تحمل في صدرها كل حنان الدنيا إلى أول وجهه فتحت
عليه عيناتي.

إلى أمي حفظها الله ورعاها.

إلى والدي حفظه الله ورعاه.

إلى إخوتي وأخواتي.

إلى كل أفراد العائلة والأصدقاء.

إلى كل من ساهم من قريب أو بعيد في دفع هذا
البحث بكلمة طيبة أو فكرة نيرة أو بسملة
صادقة.

إلى كل أساتذة وعمال وطلبة معهد التربية البدنية والرياضية.

مصطفى

إهداء

بسم الله الرحمن الرحيم

(وقضى ربك ألا تعبدوا إلا إياه وبالوالدين إحسانا،
إما يبلغن عندك الكبر أحدهما أو كلاهما فلا تقل لهما أف
ولا تنهرهما، وقل لهما قولا كريما)

صدق الله العظيم

أهدي ثمرة جهدي وتاج عملي

إلى من تحمل في صدرها كل حنان الدنيا إلى أول وجهه فتحت
عليه عيناتي.

إلى أمي حفظها الله ورعاها.

إلى والدي حفظه الله ورعاه.

إلى إخوتي وأخواتي.

إلى كل أفراد العائلة والأصدقاء.

إلى كل من ساهم من قريب أو بعيد في دفع هذا
البحث بكلمة طيبة أو فكرة نيرة أو بسملة
صادقة.

إلى كل أساتذة وعمال وطلبة معهد التربية البدنية والرياضية.

عز الدين

لقد عمدت هذه الدراسة إلى إبراز العلاقة الموجودة بين تقدير الذات والسلوك العدواني لدى لاعبي كرة القدم وكذا الاختلاف الموجود بين اللاعبين ذوي تقدير الذات المنخفض وذوي تقدير الذات المرتفع وذلك فيما يخص ظهور السلوك العدواني.

قد حاولنا من خلال دراستنا فحص ثلاث فرضيات أساسية وهي كالتالي:

-وجود علاقة ارتباطية بين السلوك العدواني وتقدير الذات لدى اللاعبين.

-تقدير الذات الجسمي هو الأكثر تنبؤا بالسلوك العدواني.

- توجد فروق في السلوك العدواني على أساس مستويات تقدير الذات.

وللإجابة على هذه الفرضيات تم تطبيق مقياسين خاصين بتقدير الذات والسلوك العدواني على عينة قوامها 36 لاعب من أصل 26 نادي ينشط في الرابطة الولائية لولاية البويرة لموسم (2012-2013).

وقد تم اعتماد المنهج الوصفي باعتباره الملائم لطبيعة البحث، وبعد عرض النتائج المتوصل إليها على المعالج الإحصائي (SPSS) تم الوصول إلى استنتاجات وهي: وجود علاقة ارتباطية بين السلوك العدواني وتقدير الذات، كما ثبت أيضا أن تقدير الذات الجسمي هو الأكثر تنبؤا بالسلوك العدواني ووجود فروق في السلوك العدواني على أساس مستويات تقدير الذات لدى اللاعبين.

وفي الأخير مكننا هذه الدراسة بالخروج ببعض التوصيات والاقتراحات الهامة منها:

-ضرورة الاهتمام بالجانب التقني والاجتماعي للاعب.

-تنظيم برامج إرشادية خاصة لتنمية تقدير الذات والحد من السلوك العدواني.

-مساعدة الرياضي على اكتساب الشخصية السوية وذلك بتهيئة الجو المناسب عبر كل المراحل التي يمر بها أثناء عملية التدريب.

مقدمة

مقدمة:

في ظل التطورات الكبيرة التي عرفتها رياضة كرة القدم وتقارب مستويات اللاعبين البدنية والمهارية وحتى الخطئية والذهنية، بدأ الاهتمام بالجانب النفسي للاعبين بوصفه العامل الفاصل لتحقيق التفوق في جميع المنافسات. ومن هنا وجب على المدربين أن يفهموا شخصيات لاعبيهم حتى يتسنى لهم التنبؤ بآدائهم وسلوكاتهم داخل الميدان، ويعتبر مفهوم الذات حجر الزاوية لفهم الشخصية، ويقصد بتقدير الذات تقويم الفرد لذاته فيما يتعلق بأهميتها وقيمتها، ويشير التقدير الإيجابي للذات إلى مدى قبول الفرد لذاته وإعجابه بها على ما هي عليه وإدراكه لذاته على أنه شخص ذو قيمة جدير باحترام وتقدير الآخرين، أما التقدير السلبي للذات فيشير إلى عدم قبول الفرد لنفسه وتقليله من شأنها وشعوره بالنقص عند مقارنة نفسه بالآخرين وغالبا ما يرى الفرد نفسه في هذه الحالة على أنه ليس له قيمة أو أهمية¹.

ويرى "عبد الوهاب كامل" أن تقدير الذات ينتج عن وعي ورؤية سليمة وموضوعية للذات، فقد يعاني الفرد في تقديره لذاته، ويصاب بما يمكن وصفه بسرطان الذات، تجعله غير مقبول من الآخرين، ويؤدي إلى نوع من أنواع السلوك العدوانية ومنها العدوانية اللفظية².

ومعنى ذلك أن الأفراد الذين يقدرون أنفسهم سلبيا يفتقدون إلى الثقة بأنفسهم وقد يصدر عنهم تصرفات عدوانية بمظاهر وأشكال مختلفة وقد ترتبط بسلوك توكيد الذات، وطبقا لنظرية التعلم الاجتماعي التي تركز على دور المجتمع في تشكيل السلوك الاجتماعي من خلال تقليد سلوك الآخرين، فإنها ترى أن الهدف من قيام الفرد بالسلوك العدواني هو إعادة بناء تقدير ذاته والشعور بالقوة وليس إلحاق الضرر بالآخرين.

وعلى الرغم من تعدد مصادر السلوك العدواني إلا أن تأثيرها على الفرد يتوقف على طبيعة ومستوى تقديره لذاته، فتقدير الذات قد يكون هو الضابط للسلوك العدواني، ولكن قد يكون أيضا هو مصدر السلوك العدواني إذا كان تقدير الذات منخفضا، لذا فإن الهدف من هذه الدراسة هو إظهار العلاقة بين تقدير الذات والسلوك العدواني لدى لاعبي كرة القدم صنف أكابر.

ومنه قسمنا بحثنا إلى ثلاثة جوانب:

- الجانب التمهيدي: يتضمن كل من الإشكالية، الفرضيات، أسباب اختيار الموضوع، أهمية وأهداف والدراسات المرتبطة بالبحث وتحديد المصطلحات والمفاهيم.

¹ حسين قايد: العدوان والاكنتاب. 2001

² عبد الوهاب كامل: "المكونات العاملة لتقدير الذات" بحوث علم النفس، القاهرة، مكتبة النهضة، 1993، ص 183-184

-الجانب النظري: يتضمن ثلاثة فصول وهي:

*الفصل الأول: تقدير الذات..

*الفصل الثاني: السلوك العدواني.

*الفصل الثالث: كرة القدم.

-الجانب التطبيقي: يتضمن فصلين وهما:

*الفصل الرابع: منهجية البحث وإجراءاته الميدانية.

*الفصل الخامس: عرض وتحليل ومناقشة النتائج.

مدخل عام:
التعريف بالبحث

-الإشكالية:

تحضاً الرياضة بمكانة هامة في مجتمعنا، وتعتبر رياضة كرة القدم من أبرز هذه الرياضات التي تساهم في إضفاء روابط الصداقة والاحترام بين الشعوب والدول، كما تساهم أيضاً في أحداث التفاعل الاجتماعي وتحسين العلاقات الاجتماعية بين الأفراد.

رغم الدور الفعال الذي تلعبه رياضة كرة القدم في ترقية المستوى الأخلاقي للاعب إلا أنه غالباً ما تصدر عنه تصرفات لا أخلاقية وسلوك عدوانية أصبحت تشكل اليوم ظاهرة واضحة في مياديننا الكروية.

ونظراً للتقدم والتطور المذهل للرياضة عموماً وكرة القدم خصوصاً بحكم أنها الرياضة الأكثر شعبية وانتشاراً في العالم، ظهرت عدة بحوث ودراسات اهتمت بدراسة اللاعب والعوامل المؤثرة على سلوكه خاصة النفسية منها، حيث أصبح السيكولوجيون يولون عناية بالغة لفهم شخصية الرياضي وتقديره لذاته ومدى ارتباط ذلك بسلوكه في الميدان.

معظم نظريات الشخصية تطرقت إلى موضوع تقدير الذات حيث اعتبر أنها العوامل التي تؤثر بدرجة كبيرة على السلوك فهو مرتبط بتكامل شخصية الفرد حيث يرى "زيلر" أن تقدير الذات يقع كوسط بين ذات الفرد والواقع الاجتماعي الذي يعيشه وبذلك فهو يعمل على المحافظة على الذات من خلال تلك الأحداث السلبية واليجابية التي يتعرض لها. وبذلك يرى أنه عندما تحدث تغيرات في بيئة الفرد الاجتماعية فإن تقدير الذات هو العامل الذي يحدد نوعية التغيرات التي ستحدث في تقييم الفرد لذاته تبعاً لذلك¹.

وما نلاحظه اليوم في ملاعبنا حيث لا تمر مقابلة إلا وشاهدنا سلوكيات عدوانية بين اللاعبين ومن خلال الدراسات التي تناولت سيكولوجية اللاعب يمكن طرح التساؤل التالي: ما علاقة تقدير الذات بالسلوك العدواني لدى لاعبي كرة القدم؟ ومنه تطرح ثلاثة أسئلة جزئية:

- هل هناك علاقة بين تقدير الذات والسلوك العدواني لدى اللاعبين.
- هل توجد فروق في السلوك العدواني على أساس مستويات تقدير الذات لدى اللاعبين.
- ما نوع تقدير الذات الأكثر تنبؤاً بالسلوك العدواني لدى اللاعبين.

2-الفرضيات:

-الفرضية العامة:

هناك علاقة بين تقدير الذات والسلوك العدواني عند لاعبي كرة القدم.

-الفرضيات الجزئية:

- 1-وجود علاقة ارتباطية بين تقدير الذات والسلوك العدواني.
- 2-توجد فروق في السلوك العدواني على أساس مستويات تقدير الذات.
- 3-تقدير الذات الجسمي هو النوع الأكثر تنبؤاً بالسلوك العدواني.

¹ كفاي علاء الدين: "تقدير الذات وعلاقته بتنشئة الوالدين و الأمن النفسي" دراسة في عملية تقدير الذات. جامعة الكويت. مجلة العلوم الاجتماعية، العدد 35، عام 1972. ص33.

3-أسباب اختيار الموضوع:

نرجع أسباب اختيارنا هذا البحث إلى أسباب ذاتية التي تتمثل في إيماننا الصادق بأن مثل هذه التصرفات الأخلاقية المسيئة للرياضة بصفة عامة، ولا تخدم إطلاقا الكرة الجزائرية، وأسباب موضوعية فهي علمية مثل هذا الموضوع يفرض علينا التشخيص المناسب لمثل هذه الظواهر.

4-أهمية البحث:

تكمن أهمية بحثنا هذا في كونه يدرس العلاقة بين تقدير الذات والسلوك العدواني باعتباره متغير هام جدا في التنبؤ بسلوك اللاعب ومردوده داخل الميدان وكذا إلمام المدربين والمختصين في هذا المجال بضرورة وضع برامج خاصة في التحضير النفسي من أجل تنمية تقدير الذات لدى اللاعبين. بالإضافة إلى لفت انتباه القائمين على كرة القدم الجزائرية إلى الواقع المتدهور الذي تشهده مبارياتنا الرياضية وإبراز الغرض النبيل الذي تسعى إليه لرياضة بصورة عامة.

5-أهداف البحث:

- تحديد العلاقة بين تقدير الذات والسلوك العدواني.
- إبراز الفروق في درجة السلوك العدواني بين لاعبي ذوي التقدير المرتفع والمنخفض للذات.
- تحديد مدى تأثير الذات الجسمي على ظهور السلوك العدواني.
- إعطاء صورة للمدرب من أجل معرفة مستوى السلوك عند لاعبيه انطلاقا من تقديره لذاته.
- تمكين اللاعب من تقدير قدراته بالشكل الصحيح والعمل على تطويرها.
- قياس درجة السلوك العدواني عند لاعبي كرة القدم صنف أكابر للرابطة الولائية لولاية البويرة.

6-الدراسات المرتبطة بالبحث:

1-دراسة هول:

تحت عنوان "أسباب العنف لدى المراهقين في المدارس الحكومية" سنة (1997) هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على أسباب العنف لدى المراهقين في المدارس الحكومية واستخدمت المنهج الوصفي لهذه الدراسة لأنه المنهج المناسب حيث أجريت هذه الدراسة على 50 المراهق من الذكور ذوي 15 سنة واستخدم مقياس العنف المدرسي للوصول إلى النتائج حيث كانوا يعانون من انخفاض دخل الأسرة، انخفاض نسبة الذكاء، كما كانوا يعانون من الإساءة الجسمية والجنسية وخلصت الدراسة إلى أن هناك العديد من العوامل التي تؤدي سلوك العنف لدى هؤلاء المراهقين الذكور وهذه العوامل تعود إلى الجانب البيولوجي والجانب البيئي².

تعليق:

ركزت هذه الدراسة على ارتفاع معدل العنف لدى الأسر ذوات المستوى الاقتصادي والاجتماعي المنخفض وكذلك أشارت نتائج هذه الدراسة إلى أهمية الموقع الجغرافي وأثره في شيوع سلوك العنف. فهذه الدراسة ركزت على

² أحمد رشيد عبد الرحيم زيادة. 2007. ص 52.

جوانب بيولوجية وبيئية واجتماعية واقتصادية. أما دراستنا الحالية ركزت على نوع آخر من الأسباب وهي الأسباب النفسية والتي منها تقدير الذات إلى أنها تتفق في المنهج.

2-دراسة ميلر MILLER:

تحت عنوان: "الأسباب المؤدية إلى سلوكيات العنف لدى المراهقين" سنة(1995) حيث هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على الأسباب التي تؤدي إلى سلوكيات العنف لدى المراهقين واستخدام المنهج الوصفي التحليلي المناسب لهذه الدراسة وقد أجريت الدراسة على عينة مكونة من 206 من المراهقين الذكور والإناث وقد استخدم مقياس العنف المدرسي للمراهقين وبعد تطبيق المقياس تبين أن هناك مجموعة من الأسباب التي تؤدي إلى سلوك العنف مثل تناول الكحوليات والعقاقير والمخدرات³.

تعليق:

هذه الدراسة عكس الدراسات التي ركزت على الجوانب الاجتماعية والاقتصادية والنفسية في ظهور سلوك العنف حيث أكدت على أثر الكحول والعقاقير في زيادة العنف لدى المراهقين وخاصة داخل المدرسة أما دراستنا الحالية فتطرقنا إلى دراسة جانب نفسي وهو تقدير الذات وعلاقته بالعنف عند لاعبي كرة القدم.

7-تحديد المصطلحات والمفاهيم:

1-السلوك العدواني:

السلوك: "هو وسيلة الفرد التي يسلكها للوصول إلى الهدف فهو إذن وسيلة الإنسان لإتباع دوافعه"⁴.

العدوان: "هو عبارة عن اندفاع هجومي يصبح معه ضبط النفس لنوازعها الداخلية ضعيفا"⁵.

التعريف الإجرائي: السلوك العدواني هو فعل مضاد موجه نحو شخص ما أو نحو الشخص العدواني نفسه حيث يرمي إلى إظهار الرغبة في التفوق على الأشخاص الذين من حوله والعدوان ليس شكلا واحدا أو مظهرا محددًا إنما هو على أشكال ومظاهر عديدة متنوعة.

2-تقدير الذات:

يعرفه "مصطفى كامل" 1993: بأنه نظرة الفرد واتجاهه نحو ذاته ومدى تقييم الذات من الجوانب المختلفة كالدور والمركز الأسري والمهني وبقية الأدوار التي يمارسها في مجال العلاقة بالواقع⁶.

ويعرفه "كوبر سميث COOPER SMITH" 1967: بأنه تقييم يضعه الفرد بنفسه ويعمل على المحافظة عليه، ويتضمن تقدير الذات اتجاهات الفرد الايجابية أو السلبية نحو ذاته، كما يوضح مدى اعتقاد الفرد بأنه قادر، هام، ناجح وكفى. وبهذا المعنى يكون تقدير الذات بمثابة خبرة ذاتية ينقلها الفرد إلى الآخرين باستخدام الأساليب التعبيرية المختلفة⁷.

³ الشريبي.1994. ص 60.

⁴ سعيد عبد الرحمن: "السلوك الإنساني تحليل وقياس المتغيرات"، مكتبة الفلاح، الكويت، طبعة 2، 1983، ص 12.

⁵ عاقل فائز: "معجم علم النفس"، بيروت، دار الملايين، طبعة 1، 1971، ص 54.

⁶ مصطفى كامل عبد الفتاح، 1993، ص 293.

⁷ حسين الدريني ومحمد سلامة: "تقدير الذات في البيئة القطرية"، دراسة ميدانية منشورة في بحوث ودراسات في الميول والاتجاهات النفسية، المجلد 7، مركز البحوث التربوية الجامعية، جامعة قطر، 1983، ص 484.

التعريف الإجرائي لتقدير الذات:

تقدير الذات هو نظرة الفرد لنفسه بطريقة ما، فمنهم من يرى نفسه أقل من الآخرين فينعكس ذلك على سلوكهم فنجدهم لا يتصرفون بحماس ولا يشاركون الجماعة، ومنهم من يقدر نفسه حق قدرها وبالتالي ينعكس ذلك أيضا على سلوكهم نحو غيرهم فنجدهم يتصرفون أفضل من غيرهم ونجدهم أيضا ناجحين.



الجانب
النظري

تمهيد :

لقد احتلت الذات مكانة بارزة في نظريات الشخصية وتعددت الآراء واختلفت التيارات التي تناولت فكرة الذات, واهتم علماء النفس بالبحث في مدلولها وماهيتها, وكان لهم في تحديد مفهومها ومدلولها, أبحاث متعددة أدت إلى وجود مدارس متعددة حاولت كل منها أن تصيغ هذا المفهوم في إطار الفلسفة التي تتبناها ونوع البحوث التي أجرتها.

وقد ركز أصحاب تلك المدارس على أهمية الذات في تكوين شخصية الفرد ونموها نموًا سليمًا فقد رأى " فريد " أن بناء الشخصية بناءً سليمًا لا يتحقق إلا إذا حدث نوع من التوازن بين رغبات ال " هو " , ومطالب الأنا ونمو الأنا الأعلى يوجد داخل الفرد حيث أنه الممثل الداخلي للقيم التقليدية للمجتمع وعلى الفرد أن يشبع قدرًا كافيًا من الرغبات دون أن يشعر بالإحباط طوال الوقت, وعليه أن يفعل ذلك دون أن يصاب بالضرر وبطريقة لا تسمح له بالشعور بأنه شخص مهذب ومقبول، قد لا يكون هذا بالأمر السهل ويمدى نجاح الفرد في تحقيق هذا التوازن ينمي لديه قدرًا مقبولًا من مفهوم الذات أي صورة عن نفسه يحبها ويرضاها، وعندئذ يتكون لديه تقدير موجب لذاته بدرجة مرتفعة.

وسنحاول في هذا الفصل تعريف مفهوم الذات وأهم النظريات التي تطرقت إليه وكذا طرق قياسه، كما سنقوم بتعريف تقدير الذات ومستويات التقدير والعوامل المؤثرة في تقدير الذات.

1-1- مفهوم الذات :

يعتبر مفهوم الذات متغيرا هاما من متغيرات الشخصية، حيث أثار هذا المفهوم اهتمام الباحثين في مجال علم النفس نظرا لأهميته البالغة في فهم الشخصية. فقد عرفه "عماد الدين إسماعيل" بأنه المفهوم الذي يكونه الفرد عن نفسه باعتباره مصدر للتأثير في البيئة المحيطة، أو بعبارة أكثر إجرائية، يمكن القول أن الذات كما يدركها الفرد هي ذلك المفهوم الذي يكونه الفرد عن مجموعة التنظيمات السلوكية التي يمكن أن تصدر عنه نحو البيئة المحيطة، وعلى الأخص بالنسبة للمجتمع الذي يعيش فيه¹.

ويعتبر "وليم جيمس" الذات ظاهرة شعورية تماما ويرى أنها المجموع الكلي لكل ما يستطيع الفرد أن يعتبره له، وقد قسم الهوية أو ما يسميها بالأنا إلى :

-الأنا المادية : والتي تشير إلى جسم الإنسان وممتلكاته وأسرته وكل الماديات التي يمكن أن يشعر بها الفرد بوحدة وانسجام معها.

-الأنا الاجتماعية : والتي تشير إلى الفكرة التي يكونها الفرد عن نفسه من خلال تصورات الآخرين له.

-الأنا الروحية : وهي حالة من الشعور والعواطف التي يدركها الفرد وأضاف جيمس انه لفهم الأنا يجب عدم التركيز على مكوناتها، بل يجب النظر إلى المشاعر والعواطف التي تحدث مثل الذات والأفعال التي تحدث مثل البحث عن الذات وحفظ الذات².

ونجد "حامد عبد السلام زهران" عرف مفهوم الذات بأنه تكوين معرفي منظم وموحد ومتعلم للمدرجات الشعورية والتصورات والتعميمات الخاصة بالذات يبلور الفرد ويعتبره تعريفا نفسيا لذاته³.

1-2- مفهوم تقدير الذات :

يعتبر تقدير الذات من أهم المفاهيم المتعلقة بشخصية الإنسان وقد شاع استخدامه في كتب علم النفس والاجتماع، ولقد كتب الكثير عن أهمية تقدير الذات كما ظهرت مقالات بانتظام عن ذلك في الجرائد، المجلات العامة والمقالات الخاصة بعلم النفس.

فيرى "عكاشة محمود فتحي" أن تقدير الذات يعد أحد الأبعاد الهامة للشخصية، بل ويعدده العلماء من أكثر تلك الأبعاد أهمية وتأثيرا في السلوك فلا يمكن أن نحقق فهما واضحا للشخصية أو سلوك الإنسان بوجه عام دون أن تشمل متغيراتها الوسيطة مفهوم الذات، حيث يرى "البورت Alport" أن تقدير الذات يدخل في كل السينمات والجوانب الوجدانية للفرد، ويعتبر البعض أن تقدير الذات الإيجابي هام وأساسي إلى درجة أن كل بناءات الشخصية تلعب دورا أساسيا في تحديد سلوكه، ويشير "روجرز Rogers" إلى أن دافع السيطرة عند الفرد ما هو إلا تعبير عن الحاجة إلى تقدير الذات.

¹ -دويدار عبدالفتاح محمد : "العلاقة بين مفهوم الذات واتجاهات" القاهرة دار الفكر العربي 1999- ص31.

² عماد الدين إسماعيل : "النمو في مرحلة المراهقة" دار القلم، الكويت، 1982- ص132

³ حامد عبدالسلام زهران : "علم النفس النمو للطفولة والمراهقة" عالم الكتب، القاهرة، دون تاريخ ص 257.

وأكد عكاشة محمود فتحي أن العلماء قد استخدموا مصطلح تقدير الذات على أنه مجموعة من الأحكام الشخصية التي يراها الفرد عن نفسه كمحصلة لخصائصه الانفعالية والعقلية والجسمية، فهو أقرب إلى مصطلح "تقويم الذات" من خلال مكونات السلوكية والانفعالية للشخصية، لذا نجد "بونر" قد أكد على أن تقدير الذات هو الأسلوب الذي يدرك به الفرد نفسه في علاقاته مع الآخرين¹.

كما أشار "الشماع نعيمة" أن مفهوم تقدير الذات هو الإطار المرجعي الذي يعطي القوة والمرونة للسلوك الإنساني ولذلك فإن أهمية مفهوم تقدير الذات بالنسبة لدراسة علم النفس التربوي من المسلمات التي لا تقبل الجدل².

أما "كفافي علاء الدين" فقد بين أن تقدير الذات يشير بدرجة أساسية إلى حسن تقدير المرء لذاته وشعوره بجدارته وكفاءته³.

1-3- نظريات تقدير الذات :

هناك نظريات تناولت تقدير الذات من حيث نشأته ونموه وأثره على سلوك الفرد بشكل عام وتختلف تلك النظريات باتجاهات صاحبها ونهجها في إثبات المتغير الطي يقوم على دراسته، ومن هذه النظريات :

1-3-1- نظرية روزنبرخ ROSENBERG :

تدور أعمال روزنبرخ حول محاولته دراسة نمو وارتقاء سلوك تقييم الفرد لذاته، وذلك من خلال المعايير السائدة في الوسط الاجتماعي المحيط به، وقد اهتم بصفة خاصة بتقييم المراهقين لذاتهم، واتضح أنه عندما نتحدث عن التقدير المرتفع للذات فنحن نعني أن الفرد يحترم ذاته وقيمها بشكل مرتفع بينما تقدير الذات المنخفض أو المتدني فيعني رفض الذات وعدم الرضا عنها⁴.

لذا نجد أن أعمال "روزنبرخ" قد دارت حول دراسة نمو ارتقاء سلوك تقييم الفرد لذاته وسلوكه من زاوية المعايير السائدة في الوسط الاجتماعي المحيط بالفرد. وقد اهتم "روزنبرخ" بتقييم المراهقين بذاتهم وصب اهتمامه بعد ذلك حول ديناميكية تطور صورة الذات الايجابية في مرحلة المراهقة كما اهتم بالدور الذي تقوم به الأسرة في تقدير الفرد لذاته وعمل على توضيح العلاقة بين تقدير الذات الذي يتكون في إطار الأسرة، أساليب السلوك الاجتماعي للفرد مستقبلاً، والنهج الذي استخدمه روزنبرخ هو الاعتماد على مفهوم الاتجاه باعتباره أداة محورية تربط بين السابق واللاحق من الأحداث، كما اعتمد على السلوك فاعتبره مفهوم يعكس اتجاه الفرد نحو نفسه، وطرح فكرة أن الفرد يكون اتجاه نحو كل الموضوعات التي يتعامل معها ويختبرها، وما الذات إلا أحد هذه الموضوعات، ويكون الفرد نحوها اتجاهها لا يختلف كثيراً عن الاتجاهات التي يكونها عن الموضوعات الأخرى ولو كانت أشياء بسيطة يود

¹ عكاشة محمد فتحي : "تقدير الذات و علاقته ببعض المتغيرات والشخصية" الكويت. الجمعية الكويتية لتقديم الطفولة العربية، 1990 ص: 10

² الشماع نعيمة : "الشخصية" القاهرة، ص: 185

³ كفافي علاء الدين : "تقدير الذات و علاقته بالتنشئة الولدين والأمن النفسي"، مجلة العلوم الاجتماعية، المجلد التاسع، العدد الخامس والثلاثون، 1989، ص : 100.

⁴ سليمان عبد الرحمن السيد : "بناء مقياس تقدير الذات لدى عينة من أطفال المرحلة الابتدائية" مرجع سابق ص : 89.

استخدامها كما يؤكد أن تقدير الذات "هو التقييم الذي يقوم به الفرد ويحتفظ به عادة لنفسه"، وهو تعبير عن اتجاه الاستحسان أو الرفض¹.

1-3-2- نظرية كوبرسميث COOPER SMITH :

يرى "كوبرسميث" أن عملية تقدير الذات مفهوم متعدد الجوانب، كما يرى أنها عملية أحادية البعد، بمعنى أنها اتجاه نحو موضوع نوعي، فهي ظاهرة أكثر تعقيدا لأنها تتضمن كل عمليات تقييم الذات، وردود الأفعال الدفاعية، فهو الحكم الذي يصدره الفرد على نفسه متضمنا الاتجاهات التي يرى انه تصفه على النحو الدقيق⁽¹⁾.

ويقسم تعبير الفرد عن تقديره لذاته إلى قسمين :

التعبير الذاتي وهو إدراك الفرد لذاته ووصفه لها والتعبير السلوكي إلى الأساليب السلوكية التي تفصح عن تقدير الفرد لذاته، ويميز "كوبرسميث" بين نوعين من تقدير الذات : حقيقي و يوجد عند الأفراد الذين يشعرون أنهم ذو قيمة، ويوجد تقدير ذات دفاعي للأفراد الذين يشعرون أنهم غير ذوي قيمة ولكنهم لا يستطيعون الاعتراف بمثل هذا الشعور و قد افترض أربعة مجموعات تعمل كمحددات لتقدير الذات وهي : النجاحات، القيم، الطموحات والدفاعات.

وهناك ثلاثة حالات من الرعاية الوالدية تبدو مرتبطة بنمو المستويات الأعلى من تقدير الذات وهي :

-تقبل الأطفال من جانب الآباء.

-تدعيم سلوك الأطفال الايجابي من جانب الآباء.

-احترام مبادرة الأطفال وحرمتهم في التعبير من جانب الآباء².

1-3-3- نظرية زيلر :

يرى "زيلر" أن تقدير الذات ما هو إلا البناء الاجتماعي للذات وينظر إلى تقدير الذات من زاوية نظرية المحلل في الشخصية، وهو يؤكد أن تقييم الذات لا يحدث في معظم الحالات إلا في الإطار المرجعي، ويصنف "زيلر" أن تقدير الذات يقوم به الفرد لذاته، و يلعب دور المتغير الوسيط أو أنه شغل المنطقة المتوسطة الذات و العالم الواقعي، على ذلك فعندما تحدث التغيرات في بيئة الشخص الاجتماعية فان تقدير الذات هو العامل الذي يحدد نوعية التغيرات التي ستحدث في تقييم الفرد لذاته تبعا لذلك، وتقدير الذات حسب "زيلر" مفهوم يرتبط بين تكامل الشخصية من ناحية وقدرة الفرد على أن يستجيب لمختلف المثيرات التي يتعرض لها من ناحية أخرى، فانه افترض أن الشخصية التي تتمتع بدرجة عالية من التكامل تحضا بدرجة عالية من الكفاءة في الوسط الاجتماعي الذي توجد فيه³.

نستنتج مما سبق أن نظرية تقدير الذات ل "زيلر" تركز على المفهوم الاجتماعي لتقدير الذات، باعتباره مفهوم تطوري تكيفي يتأثر إلى حد كبير بالمؤشرات البيئية وطرق التنشئة الاجتماعية.

¹ كفاقي علاء الدين : "تقدير الذات وعلاقته بالتنشئة الوالدين و الأمن النفسي" مرجع سابق ص : 103.

² صالح أحمد أبو جادو : المرجع السابق ص 15.

³ أحمد الشناوي و آخرون : التنشئة الاجتماعية، ط1، دار الصفاء، الأردن، ص 126

1-4-1- مستويات تقدير الذات :

لقد ذهب غالبية العلماء إلى اعتبار تقدير الذات هو تقييم الفرد لنفسه أو ذاته وهذا التقييم يكون ايجابي أو سلبي.

فالفرد عندما يبدي نوعا من الاستحسان حول ذاته هذا يعني أن تقديره لذاته هو تقدير ايجابي كما أنه قد يبدي نوع من الرفض حول ذاته مما يدل على أن تقديره لذاته هو تقدير سلبي ومنه نجد أن مستويات تقدير الذات هي تقدير الذات الموجب أو المرتفع وتقدير الذات السلبي أو المنخفض للذات.

1-4-1-1- التقدير المرتفع للذات :

إن الشخص الذي يكون لديه تقدير مرتفع للذات يمكن وصفه بأنه ذلك الشخص الذي يتصف بالوثق من نفسه وفي قدراته حيث يشير "روزنبرخ" إلى أن الفرد ذو التقدير المرتفع للذات يدل على انه ذو كفاءة عالية أو ذو قيمة ويحترم ذاته.

وكذلك هم أكثر ثقة بآرائهم وأحكامهم وأكثر تقبلا للنقد، ويتأثرون بالمعلومات المشجعة، المتفائلة والمطمئنة أكثر من تأثرهم بالمعلومات المتشائمة والمهددة¹.

ويتميز أصحاب التقدير المرتفع للذات باحترامهم لأنفسهم ويعتبرونها ذات قيمة ويشعرون بالاعتزاز والثقة بردود أفعالهم واستنتاجاتهم وهذا يسمح لهم بإتباع أحكامهم عندما تختلف آرائهم عن آراء الآخرين، ويسمح لهم باحترام الأفكار الجديدة، وهم يرون أنفسهم أشخاص هامين يستحقون الاحترام والتقدير والاعتبار ولديهم شعور بالانتماء واتجاهاتهم المقبولة.

كما يتضح أن الأفراد ذوي التقدير الذات المرتفع يكونون أقل عرضة للضغط النفسي الناتج عن الأحداث الخارجية كما أنهم قادرين على صد المشاعر السلبية الداخلية، ولديهم تاريخ سابق للتعامل مع الضغوط البيئية².

1-4-2- تقدير الذات المنخفض :

هو ذلك المفهوم السلبي الذي يحمله الفرد عن ذاته، ويقوم بعملية رفض لذاته، ويمكن وصفه عامة بأنه ذلك الشخص الذي يفتقر إلى الثقة في قدرته، وهو الذي يكون يائسا لأنه لا يستطيع أن يجد حلا لمشاكله وهو الذي يعتقد أن معظم محاولاته تبوء بالفشل وكذلك يتوقع أن سلوكه الخاص ومستوى أدائه يكون منخفضا جدا وهو يشعر في غالبية الأحيان بالإذلال من خلال ما يظهره سلوكه. فنجد أصحاب هذا التقدير يركزون على عيوبهم ونقائصهم وصفاتهم غير الجيدة وهم أكثر ميلا للتأثر بضغط الجماعة، والانتصاع لآرائها وأحكامها.

¹عبد الرحمن صالح الأزرق : "علم النفس التربوي عند المعلمين" ص : 106.

²شديد خير الله : "مفهوم الذات" ص : 185.

1-5-1- أنواع تقدير الذات :

يمكن تقسيم انواع تقدير الذات الى خمسة اصناف و هي كالتالي :

1-5-1-1- الذات الجسمية والمظهر العام :

وهي نظرة الفرد بالاستحسان أو الرفض نحو مظهره الجسمي والمظهر العام.

1-5-1-2- الذات العقلية والأكاديمية :

تقييم الفرد لمستواه العقلي والأكاديمي من حيث الذكاء والقدرات العقلية.

1-5-1-3- الذات الاجتماعية والترويحية :

تقييم الفرد لنفسه نسبة للمكان الذي يعيش فيه.

1-5-1-4- الذات الأسرية :

تقييم الفرد لعائلته الاجتماعية مع أسرته ومع زملائه في البيئة المحيطة به.

1-5-1-5- الذات الشخصية والثقة بالنفس :

التقييم الذاتي للفرد لنمو شخصيته وقدراته ومدى ثقته في هذه القدرات¹.

¹ عبدالرحمن صالح الأزرق: "علم النفس التربوي عند المعلمين " طرابلس-2000. ص 203.

خلاصة :

في هذا الفصل تم استعراض المتغير الرئيسي و هو تقدير الذات حيث قمنا بتعريف الذات و مفهوم تقديرالذات للترقية بين أهم المصطلحات المتعلقة بالذات للوقوف على حقيقة كل مفهوم ,لذا قد تمت مناقشة الفروق بين الذات و تقدير الذات و أيضا مناقشة أهم النظريات التي تعرضت الى تقدير الذات كما تطرقنا الى مختلف أنواع تقدير الذات.

الفصل الثاني : السلوك العدواني

تمهيد :

يعتبر السلوك العدواني من بين المواضيع التي شغلت اهتمام علماء النفس والاجتماع وهو قديم قدم الإنسان على وجه الأرض حيث يعتبر سلوك شائع في مختلف المراحل العمرية وقد اخذ قسطا كبيرا في البحوث التربوية نظرا للانتشار المفزع لظاهرة السلوك العدواني خاصة في الآونة الأخيرة.

يعتبر السلوك العدواني ذلك التعبير الخارجي للمشاعر العدوانية المكبوتة، حيث تعددت التعارف التي تحوصل أو تلم بهذا السلوك لاختلاف الأبعاد والمقاييس التي تحيط به، خاصة إذا تعلق الأمر بالمراهق الذي يعاني من صراعات نفسية مما يجعل تفسير هذا السلوك أكثر تعقيدا، لذلك حاول الباحثون الإلمام بهذا الموضوع أو بالأحرى محاصرته بتعارف عديدة تمحورت حول إبرازه على انه ذلك السلوك الذي يلحق الفرد به الضرر بالغير، لقد تعددت مظاهره طبقا للحالة التي يكون فيها الفرد وكذا البيئة المحيطة به.

لذلك سنحاول في هذا الفصل أن ندرس هذا الموضوع جيدا ونقوم بإعطاء مختلف التعاريف الخاصة بهذا السلوك والنظريات المفسرة له ومن ثم الأشكال التي يظهر عليها.

2-1- تعريف السلوك العدواني :

يعرف السلوك العدواني في ميدان علم النفس الاجتماعي على انه "ذلك السلوك الذي يستهدف إلحاق الأذى للآخرين أو التسبب بالقلق لديهم"¹.

كما يعرف على أنه سلوك يقصد به المعتدي إيذاء الشخص الآخر كما أنه نوع من السلوك الاجتماعي يهدف إلى تحقيق رغبة صاحبه في السيطرة وإيذاء الغير أو الذات تعويضا عن الحرمان². كما ركز العالم النفساني "هلقار" في تعريفه على الصور التي يتجسد فيها السلوك العدواني فاعتبر العدوان نشاط هدام يقوم به الفرد قصد إلحاق أذى بالأشخاص سواء كان هذا الأذى جرحا جسيما أو سلوك متميز بالسخرية والاستهزاء³.

أما النفساني "BETON" (1984) عرف السلوك العدواني على أنه استخدام القوة أو استعمالها لسبب ضرورة دفاعية أما "RECH" (1958) فقد عرف العدوان بأنه أفعال متعددة الاتساع تشمل الهجوم والعداء ويستخدم بدافع من الخوف أو الإحباط أو الرغبة في صب هذا الخوف أو القتال على الآخرين أو بداع لتحقيق اهتمامات الفرد وأهدافه وبلوغ مطالبه الاجتماعية⁴.

ويرى دولارد "DOLLARD" أن العدوان يكون في العادة نتيجة إحباط سابق، فالإحباط يؤدي عادة لا دائما إلى العدوان⁵.

2-2- مفهوم العدوان في الرياضة :

لقد تعددت التعارف فيما يخص السلوك العدواني في الرياضة إلا أنها تتفق في مجموعها في تعريف واحد على أنه ذلك السلوك الذي يهدف إلى محاولة إصابة أو إحداث ضرر أو إيذاء لشخص آخر، أي أن اللاعب أثناء المنافسة يسعى لإيقاع الضرر والأذى بالمنافس بقصد نية داخل قانون اللعبة أو بسوء نية أي خارج إطار قانون اللعب ولهذا وجد الباحثين مشكلات في تحديد تعريف فاصل حاصل لسلوك العدواني حيث أنهم لم يستطيعوا أن يضعوا خطا فاصلا بين العدوان الذي يمكن أن نحتمله ونتجاوز عنه و بين العدوان الضروري لبقائنا واستمرار حياتنا والعدوان المدمر والمخرب⁶.

إلا أنها بذلت مجهودا لمحاولة إلقاء الضوء على مفهوم العدوان في المجال الرياضي ومن بين المحاولات المعتمدة محاولة "سلفا SILVA 1980" و "أورليك 1979" وقد شرح هذا الأخير العدوان الرياضي على حسب الغاية والهدف من إتباع اللاعب لهذا السلوك واستطاعوا تقسيمه إلى ثلاثة أنواع من العدوان الرياضي.

¹⁻³ رومان محمد : المجلة العلمية للثقافة المدنية والرياضية، جامعة مستغانم. عدد 1995 ص 09-10
² زكريا الشريبي : المشكلات النفسية عند الأطفال، دار الفكر العربي طبعة 01. 1996. ص 84.

⁴ عبد اللطيف محمد خليفة : دراسات في علم النفس الاجتماعي، دار قباء للطباعة والنشر، القاهرة، 1998. ص 204.

⁵ عبد الرحمن عيوسي : في الصحة النفسية والعقلية، النهضة العربية للطباعة والنشر 1992، ص 28.

⁶ أسامة كامل راتب: علم النفس لرياضة، مفاهيم وتطبيقات، دار الفكر العربي، الطبعة 02. 1997، ص 207

2-3- أنواع العدوان الرياضي:

يمكن تقسيم هذه الأنواع إلى ثلاث أقسام وهي كالتالي :

2-3-1- العدوان العدائي :

إن السلوك العدواني العدائي هو ذلك السلوك الذي يهدف الفرد من خلاله إلى محاولة إصابة كائن حي آخر لإحداث الألم أو الأذى أو المعاناة للشخص الآخر وهدفه التمتع والرضا بمشاهدة الأذى والألم الذي الحق بالفرد. وأضاف "أدروم" انه "يكون السلوك العدواني كغاية في حد ذاته عندما يكون الهدف منه هو إلحاق الضرر أو الأذى النفسي أو البدني نحو الآخرين مع الشعور بالتمتع والرضا نتيجة لذلك"⁷، و قد يحدث مثل هذا العدوان في المجال الرياضي في العديد من المواقف التنافسية مثل قيام مدافع كرة قدم بمحاولة إصابة منافسه بقدمه عقب محاولة منافسه تخطيه بالكرة أو محاولة لاعب كرة السلة دفع منافسه باليد للسقوط على الأرض أثناء مراقبته له. وهذا ما يلاحظ في حصص التربية البدنية والرياضية من خلال محاولة التلميذ إسقاط زميله أثناء المنافسة أو أثناء اللعب خاصة في حالة عدم انتباه الأستاذ وهو يستعمل هذا السلوك من أجل التمتع وزميله يتألم⁸.

2-3-2- العدوان الوسيطي:

هو العدوان الذي أشار إليه "سلفا" أي أن العدوان كوسيلة يتضح عندما يهدف إلى إلحاق الأذى بشخص آخر ولكن ليس بغرض التمتع والرضا نتيجة ذلك ولكن بغرض الحصول على تدعيم أو تعزيز من الخارج كتشجيع الجمهور أو رضا المدرب⁹، ويضيف حسن خليل على هذا أنه " السلوك العدواني وسيلة لغاية معينة"¹⁰. حيث نلاحظ هذا السلوك أثناء حصص التربية البدنية والرياضية لدى التلاميذ من خلال محاولة التلميذ المراهق إبراز نفسه أمام أساتذته وزملائه في الفوج من خلال محاولة الاستحواذ على الكرة ونزعها من زميله لتحقيق غايته وهي الاستولاء على الكرة من أجل التعالي أما زملائه وخاصة زميلاته أي أن سلوكه العدواني توجد له غاية من ورائه ولكن الموقف لا يرتبط بانفعال الغضب.

من خلال ما سبق يمكن القول أن العدوان الرياضي العدائي والوسيطي يعتبران من بين السلوكات غير السوية وأنهما نوع من العدوان السلبي لأن أضرارها وخيمة بالفرد وكذا بالرياضة بصفة عامة.

2-3-3- السلوك العدواني الجازم (الايجابي):

وهو ذلك السلوك اللفظي والبدني الذي يتميز به اللاعب والذي يقصد إظهار مقدرة وطاقته بدنية فائقة من أجل تحقيق الفوز والذي يتميز بالقوة والشدة والحزم والتصميم والكفاح في غطاء لوائح وقوانين معترف بها حيث أنه لا يقصد منه إيقاع الأذى بشخص آخر فهذا السلوك العدواني هو ايجابي نظرا للهدف المراد منه ومن أمثلة ذلك لاعب كرة القدم الذي يسدد الكرة على المرمى بقوة، أو لاعب كرة السلة الذي يؤدي التصويب على الحلقة من خلال

⁷ RICHARD.B.Aldron : Manuel de psychologies de sport, Ed, Vigot, Paris 1986 p204

⁸ محمد حسن علاوي : بشيكولوجية العنف والعدوان، مركز الكتاب للنشر، الطبعة 1، 1998 ص 13.

⁹ نفس المرجع السابق . ص 13.

¹⁰ حسن خليل: أحداث شغب في ملاعب كرتنا. جريدة النصر. العدد 4750. 1989 ص 82.

ضرب الكرة بقوة على اللوحة أو لاعب كرة الطائرة الذي يؤدي الضربة الساحقة بقسوة برغم من إمكانية أن يكسب النقطة بأداء تمريرة عادية¹¹.

4-2- نظريات السلوك العدواني الرياضي:

يمكن تقسيم نظريات السلوك العدواني الرياضي إلى ثلاث أقسام وهي كالتالي:

1-4-2- نظرية الإحباط:

رأينا أن الإحباط يتناسب تناسبا طرديا مع العدوان حيث أنه كلما زادت فرص إحباط الفرد كلما زادت فرص ظهور وزيادة العدوان وكلما قلت فرص الإحباط قل معها السلوك العدواني، والإحباط ناتج عن وجود عائق يمنعك من الوصول إلى هدفك¹²، ويرى بعض الباحثين في مجال علم النفس الرياضي أن هذه النظرية قد توضح بعض أنواع السلوك العدواني في الرياضة وخاصة عندما يقوم اللاعب بإعاقه منافسه عن تحقيق هدفه عندئذ يصاب اللاعب بالإحباط الذي يدفعه لسلوك عدواني نحو منافسه، وقد تنتقل عدوانيته على بديل آخر في حالة عدم قدرته على العدوان على مصدر الإحباط¹³، ويضيف "باكار BAKKER" أن الإحباط يتأثر بقوة الدافع من حيث شدة الرضا عن النتائج في تحقيق المكسب أو اليأس عن النتائج في الخسارة فالمكسب تدفعه أشياء ثانوية قد تكون التشجيع الخارجي أو الدعم المادي¹⁴.

2-4-2- نظرية التنفيس (تفريغ الانفعالات المكبوتة):

يعتقد أنصار هذه النظرية من الباحثين في مجال علم النفس الرياضي أن الأنشطة الرياضية التي تتضمن درجة كبيرة من الاحتكاك البدني يمكن أن تكون بمثابة متنفس للسلوك العدواني¹⁵. وهذا ما أشار إليه الباحثين للمراهقين من أجل تعلم استخدام التنفيس الانفعالي من الطاقة الانفعالية المكبوتة وذلك عن طريق التمارين الرياضية كاللعب¹⁶.

ويرى المختصين أن الرياضي فرد يمكن أن يتسامى بعدوانيته فيلجأ إلى ممارسة الرياضة حسب ميوله واستعداده وهو مخرج اجتماعي مقبول فالرياضة على النحو السابق قناة من القنوات التي يتقبلها المجتمع كوسيلة للتنفيس ولعل الدوافع العدوانية التي يرى بعض علماء النفس أنها غريزة بيولوجية فطرية¹⁷.

¹¹ أسامة راتب كامل: مرجع سبق ذكره ص 208.

¹² شيفر وملمان: سيكولوجية الطفولة والمراهقة. مكتب دار الثقافة. طبعة 1، 1999 الأردن ص 244.

¹³ محمد حسن علاوي-مرجع سبق ذكره ص 23.

¹⁴ F.C.Bakker / T.A. Winting H.Vander-brug :psychologies et pratique sportives,concepts et application.ED.Vigot.1992 p124.

¹⁵ محمد حسن علاوي- مرجع سبق ذكره ص 24.

¹⁶ سيد محمد الطواب: النمو الإنساني أمسه وتطبيقاته. دار المعرفة الجامعية. 1995 ص 365.

¹⁷ Robert.S.Daniel :la psychologie du sport –Ed : Vigot 1997 ,p297.

3-4-2- نظرية التعلم الإجتماعي:

إن هذه النظرية تنظر للسلوك العدواني عكس نظرة أصحاب نظرية الإحباط العدواني فهي تنظر إلى أن السلوك العدواني هو سلوك مكتسب نتيجة لعملية التعلم الشرطي أي حدوث رباط شرعي بين مثير واستجابة ولم يكن هناك علاقة من قبل ويمكن اكتسابه عن طريق مشاهدة الآخرين وهم يعتقدون¹⁸، وهو بذلك السلوك العدواني الذي يتعلمه اللاعب كما يتعلم أي نوع من أنواع السلوكات الأخرى ومن ثم فإن التعزيز الإيجابي للسلوك العدواني للاعب أو عدم إنزال العقاب بفاعله يمكن أن يدعم في ظهور السلوك العدواني في المستقبل¹⁹.

¹⁸ محمد حسن العلاوي – نفس المرجع السابق ص 23.

¹⁹ أسامة راتب كامل - نفس المرجع السابق ص 219.

خلاصة:

من خلال هذا الفصل تبين لنا أنه يصعب تحديد تعريف واحد للسلوك العدواني نظرا لطبيعة هذه الظاهرة الا أن جل الباحثين في علم النفس أجمعوا على أن هذا السلوك العدواني هو السلوك الذي يلحق من خلال الفرد الضرر للغير.

وقد تعددت النظريات التي درست هذا السلوك فمنهم من أرجعها الى عوامل بيولوجية و أخرى بيئية و أخرى نفسية. و لكل منهم حججه و براهينه, و لكن الرأي الأرجح في ظاهرة مركبة كالعدوان هو التكامل بين العوامل. في بعض أنواع السلوك يكون الصواب تفسيره على ضوء فرض (الاحباط - العدوان) في حين تقوم عوامل المحاكاة و الملاحظة و الاقتداء بدوره كبير في مجالات أخرى, كما لا يجب أن لا ننكر أن اضطراب بعض وظائف المخ قد يكون هو العامل الفعال.

موجز القول أن التفاعل و التكامل بين هذه العوامل هو الأقرب الى الصواب, و تبرز هذه السلوكات على أشكال : لفضية, بدنية و رمزية و هذا حسب العوامل المحيطة بالفرد, اذ بعد تحليل كل هذه العوامل و الأسباب المؤدية الى السلوك.

الفصل الثالث:

كرة القدم

تمهيد :

من الخطأ أن ننظر للرياضة على أنها تنمية القدرات الجسمية للفرد فحسب، إنما تتعدى ذلك المجال، فهي تلعب دورا كبيرا في تحسين القدرات النفسية والحركية للفرد لذلك نجدها في مختلف المستويات والعديد من الميادين تحتوي على مجموعة كبيرة من الأنشطة تعتمد على المنافسة والاحتكاك مثل كرة القدم. والتي هي من الألعاب القديمة وتاريخها طويل حافظت فيه على حيويتها وقدرتها على استقطاب الجماهير باهتمامهم وممارستها الشعوب بشغف كبير وأعطوها أهمية خاصة فجعلوها جزءا من منهاج التدريب العسكري لما تتميز به من روح المنافسة والنضال.

وقد تطرقنا في هذا الفصل إلى تعريف الرياضة، مع تعريف كرة القدم وذكر نبذة تاريخية عن تطورها في العالم عموما وفي الجزائر خصوصا، كما ذكرنا بعض المدارس العريقة لهذه اللعبة، والمبادئ الأساسية والقوانين المنظمة لها، وكذا الصفات التي يتميز بها لاعب كرة القدم، وطرق اللعب في هذه اللعبة.

3-1- تعريف الرياضة :

"الرياضة هي إحدى الأشكال الراقية للحركة لدى الإنسان، وهي طور متقدم من اللعب وهي أكثر تنظيمًا والأرفع مهارة وكلمة الرياضة في اللغتين الانجليزية والفرنسية SPORT واللاتينية DISPORT والأصل العلمي الحقيقي لها هو DISPORT ومعناها التحويل والتغيير ولقد حملت معناها ومضمونها من الناس عندما يحولون مشاغلهم واهتماماتهم بالعمل إلى التسلية والترفيه من الرياضة"¹.

"إن كلمة الرياضة لا تعني نفس المعنى لدى جميع المختصين الرياضيين لذا وجب تحليلها وذلك لوجود مفاهيم مبهمّة وأفضل تحليل لهذه الكلمة يختلف من مفهوم اللعب المنظم، إن ضرورة التأمل والتفكير في الرياضة في إطار اجتماعي أمر بديهي فلا نفرض وجودنا على إنفراد ولا بدون إقامة علاقات مع الآخرين أي أن الإنسان يعيش ويرتقي كعنصر من الجماعة، وفي جماعة يتحول سلوكه الفردي إلى وظيفة تفاعلية مع الآخرين"².

3-2- الرياضة كنظام تربوي:

"الرياضة هي الوسيلة التربوية التي تساهم في التطوير الإيجابي للعديد من الجوانب عند الفرد سواء كانت جسمية، نفسية، اجتماعية أو عقلية"³، هي فرع من فروع التربية الأساسية التي تستمد نظريتها من العلوم المختلفة وتستخدم عن طريق النشاط الرياضي المختار، المنظم والموجه لإعداد الفرد إعدادًا متكاملًا بدنيًا واجتماعيًا. كما أنها تكيف الفرد بما يتلاءم مع حاجاته والمجتمع الذي يعيش فيه وتعمل على تطويره وتكييفه بأقصى سرعة ممكنة ومختلف الأنشطة الرياضية تحوي برامج تربوية وترفيهية وألعاب، كما جعلت من الإشراف الرياضي على تلك النواحي طابعًا مميزًا من التوجيه والإرشاد الصحي والنفسي لتقويم سلوك الإنسان.

3-3- الرياضة كنظام اجتماعي :

تعمل الرياضة على تحقيق القيم التربوية والاجتماعية وذلك من خلال تنمية روح الانضباط والتعاون والمسؤولية والشعور بالواجبات الوطنية كما ترمي الرياضة إلى التخفيض من التوترات والخلافات القائمة بين الأفراد والجماعات للوصول إلى علاقات إنسانية أكثر متانة وانفراجًا ومن نظم الرياضة الاجتماعية كذلك تجنيد الجماهير الشعبية للدفاع عن مكاسب الثورة الوطنية والرياضة عنصر هام لتحقيق السلام في العالم وذلك بتدعيمهما للتضامن والتفاهم والتعاون علي المستوى الدولي.

3-4- الرياضة والأخلاق:

علاقة كبيرة بين الجانب الأخلاقي عند الإنسان الرياضة التي تعمل على تنميتها وتطويرها بحيث نجد معظم الأنشطة الرياضية تتخللها سمات خلقية رفيعة كالتواضع والجرأة وإنكار الذات وقوة الإرادة والأمانة والإخلاص وغيرها من السمات الخلقية الحميدة من معاملات ومضايقات سيئة ومن سلوكيات لا أخلاقية كالأنانية حب النفس والعدوانية.

¹ أ مين أنور الحولي : "الرياضة والمجتمع"، سلسلة علم المعرفة العدد 213، الكويت المجلس الوطني للقانون والأدب، 1996، ص 15.

² محمد عوضي بسيوني، فيصل ياسين النشاطي: "نظرية التربية البدنية والرياضية"، ديوان المطبوعات الجامعية، 1992،

³ علي بشير الفاندي، ابراهيم حومه، فؤاد عبد الوهاب: "المرشد التربوي الرياضي"، المنشأة العامة للنشر والتوزيع والإعلام طرابلس، ص 15.

3-5 دور الرياضة في التنفيس:

أجمع معظم المختصين في الرياضة التنافسية خاصة الجماعية والتي تتميز بالاحتكاك بين اللاعبين أنها تلعب دورا كبيرا وحقيقيا بالتحقيق من الضغوطات النفسية للسلوكيات العدوانية للاعبين ونقل من السلوك المراد في المجتمع ويؤكد هؤلاء المختصين أن الرياضات الجماعية التنافسية تؤدي إلى الشعور بالاسترخاء والراحة العضلية والنفسية إلا أن هناك آراء مصادرة لا تدعم هذا الرأي إذ استنتج بعض الباحثين أن الرياضة لا تحقق من العنف بل العكس من ذلك فإنها قد تزيد من درجة السلوكيات العدوانية.

3-6- تعريف كرة القدم:

- **التعريف اللغوي:** كرة القدم "FOOTBALL" هي كلمة لاتينية وتعني ركل الكرة بالقدم، فالأمريكيون يعتبرونها بما يسمى عندهم "RUGBY" أو كرة القدم الأمريكية أما كرة القدم المعروفة والتي سنتحدث عنها تسمى "SOCCER".

- **التعريف الاصطلاحي:** كرة القدم هي رياضة جماعية تمارس من طرف جميع الناس كما أشار إليها رومي جميل: "كرة القدم قبل كل شيء رياضة جماعية تكيف معها كل أفراد المجتمع"⁴.

3-7- قوانين كرة القدم :

ولقد وضعت هذه القوانين على شكل مواد وعددها سبعة عشر مادة وسنتطرق إليها بالتفصيل:

القانون الأول: الملعب "الميدان"

طوله من (90 إلى 120 متر) وعرضه من (45 إلى 90 متر)، أما في المباريات الدولية فيكون طوله محصور بين (100 و 110 متر) عرضه محصور بين (64 و 75 متر)⁵.

يجب أن يكون الملعب أو ميدان اللعب مستطيل، ويكون مخطط بخطوط واضحة عرضها 12 سم، حيث يقسم الملعب إلى نصفين متساويين بخط يرسم في منتصف هذا الخط دائرة نصف قطرها (9.12م)، كما أن هذه الخطوط تعين لنا منطقة المرمى ومنطقة الجزاء على النحو التالي:

-منطقة المرمى تحدد عند كل نهايتي ميدان اللعب حيث يرسم خطان عموديان بزوايا قائمة على مسافة (5.5متر) من الحافة الداخلية لكل قائم هذان الخطان داخل ميدان اللعب بمسافة (5.5متر) ثم يوصلان بخط موازي لخط المرمى⁶.

-منطقة الجزاء تحدد منطقة الجزاء عند كل من نهايتي ميدان اللعب كما يلي:

يرسم خطان عموديان على خط المرمى على مسافة (16.5متر)، ويمتد هذان الخطان داخل الملعب بنفس المسافة (16.5متر)، ثم يوصلان بخط موازي لخط المرمى، وداخل منطقة الجزاء توضع علامة جزاء على بعد (11متر) من نقطة المنتصف بين القائمين، ويرسم قوس خارج منطقة الجزاء من نقطة الجزاء ونصف قطرها

⁴ رومي جميل: "كرة القدم"، دار النفائس، الطبعة الأولى، بيروت، لبنان، 1986م، ص50-52.

⁵ حسن السيد أبو عيده: "الإعداد المهاري للاعب كرة القدم"، طبعة 1، مكتبة ومطبعة الإشعاع الفنية، الإسكندرية، مصر، ص2002، 13.

⁶ الاتحادية الجزائرية لكرة القدم: "دليل تطبيقي تبسيط قوانين اللعبة"، دار الهدى، عين مليلة الجزائر، 2006، ص15

(15.9متر)، كما يحدد الملعب بأربعة قوائم توضع في زواياها وارتفاعها (1.5متر) على الأقل برأس غير مدببة وراية وترسم ربع دائرة نصف قطرها (01متر) من قائم راية الركنية داخل ميدان اللعب.

القانون الثاني: الكرة

يجب أن تكون الكرة مستديرة ومصنوعة من الجلد أو مادة مناسبة، محيطها لا يزيد عن (73.1سم) ولا يقل عن (68.2سم) وزنها عند ابتداء المباراة لا يزيد عن (440غرام) ولا يقل عن (400غرام)⁷. وضغط الهواء داخلها عند مستوى سطح البحر يكون مساويا ل (6.0 الى 1.1) ضغط (600 الى 1100 غ/سم²).

القانون الثالث: عدد اللاعبين

تلعب مباراة بين فريقين يتكون كل فريق من 11 لاعب ويكون احدهم حارسا للمرمى ويحمل ملابس تميزه عن باقي اللاعبين والحكم، ويمكن تعويض حارس المرمى من أحد رفاقه أثناء اللعب ويجب أن يعلم الحكم من طرف قائد الفريق وفي حالة الطرد قبل بدأ المباراة فإن اللاعب الذي طرد يمكن تعويضه بأحد البدلاء ولكن في حالة طرد أحد البدلاء فلا يمكن تعويضه بأحد اللاعبين⁸.

القانون الرابع: معدات اللاعبين

يجب على اللاعب ألا يستعمل أي معدات أو يلبس ما يشكل خطورة عليه أو للآخرين وتكمن المعدات الأساسية الإجبارية للاعب في:
- قميص، تبان، "سروال قصير أو شورتر".

- جوارب، أحذية وواقي الساقين والذي يجب أن يكون مغطى بالجوارب ويكون مصنوع من مادة ملائمة (مطاط أو بلاستيك أو ما يشبه ذلك)، بحيث يضمن نسبة معقولة من الحماية.

القانون الخامس: الحكم

كل مباراة تدار بواسطة الحكم وهو الذي له السلطة الكاملة لتنفيذ قانون اللعبة ويتخذ القرارات في كل الحالات وقراراته غير قابلة للنقاش، وهو الوحيد من يحتسب وقت اللقاء، كما يمكنه إيقاف اللقاء مما وجد أن صلاحيته وسلطته بدأت تضعف، وله الحق في منح إنذار إلى لاعب عند سلوك غير رياضي كما له الحق في الطرد، ويسمح أو يمنع أي أحد من الدخول إلى أرضية الميدان وهو الذي يقوم بإيقاف اللقاء عند إصابة أي لاعب إصابة خطيرة كما يسمح باستمرار اللعب عند خروج اللاعب المصاب، كما يجب أن يتأكد من شخصية اللاعبين، ولا يترك اللاعبين يلعبون في حالة ما إذا كانت شخصية غير موثقة بالوثائق الرسمية كما يسمح بتسجيل احتياطين مؤهلين قبل بداية اللقاء، كما أنه يراقب اللعب ويسهر على سلامة اللاعبين دائما، يدل على هدف ويحترم أولويات الأفضلية، كما يعتمد على نصيحة الحكام المساعدين بخصوص الوقائع التي لم يراها كما يخطر الجهات المسؤولة

⁷ حسن علي حافظ ومحمد علي الخطاب: "المواصفات القانونية للملاعب والميادين والأدوات الرياضية"، مكتبة القاهرة الحديثة، القاهرة، 1972 ص. 13، 8.

⁸ رومي جميل: "فن كرة القدم"، الطبعة الثلثية، دار النفائس، بيروت، 1986، ص. 84.

بتقرير عن المباراة الذي يتضمن عن أي قرار تاديبي أُنخذ ضد اللاعبين والجهاز الفني وأي وقائع أخرى حدثت قبل أو أثناء أو بعد المباراة.

القانون السادس: الحكام المساعدون

يكون حكام التماس اثنان يساعدون الحكم الرئيسي، وبدونهما لا يمكن لعب اللقاء وتكمن مهمتهما في الإعلان بخروج الكرة كلية، وأي فريق له الحق في ركلة ركنية، ركلة المرمى أو رمية التماس، كما يعلن عن تواجد اللاعب في موقف التسلل وهو الذي يطلب التبديل من الحكم الرئيسي، كما يمكن إيقاف اللعب بإعطاء إشارة للحكم الرئيسي إذا ما لاحظ حدوث سلوك غير رياضي خارج نطاق رؤية الحكم الرئيسي ودورهم معتبر ولياقتهم البدنية هي الأمور التي يتوقف عليها السير الحسن للقاء⁹.

القانون السابع: مدة المباراة

تستمر المباراة لفترتين متساويتين مدة كل منهما 45 دقيقة وتختلف مدة المباراة حسب الصنف والجنس، وبين الفترتين توجد استراحة مدتها 15 دقيقة، كما يتم التعويض في أي شوط من شوطي المباراة كل الوقت الضائع وهذا من خلال حدوث الاستبدال وإصابة اللاعبين ونقلهم إلى خارج الميدان أو تضييع الوقت من طرف اللاعبين وغيرها، وهذا الوقت يتم وفقا لتقدير الحكم له، كما يمتد الوقت للسماح بتنفيذ ركلة الجزاء عند نهاية كل فترتي المباراة، كما أنه يمكن تمديد الوقت وهذا عند انتهاء اللقاء بالتعادل والذي يسمى بالوقت الإضافي ويقسم على شوطين ومدة كل شوط 15 دقيقة ولا تتم استراحة ما بين الشوطين.

القانون الثامن: بدء واستئناف اللعب

عند بدء المباراة يتم إجراء قرعة باستخدام قطعة النقود والفريق الذي يكسب القرعة يختار إما المرمى أو الكرة، وضربة البداية يجب أن تمرر في جهة ميدان الخصم الذي يتواجد على بعد 9.15 متر من الكرة والتي يقوم بها اللاعبون في بداية اللقاء أو عند تسجيل الهدف أو عند بداية الشوط الثاني من المقابلة أو عند بداية كل شوطين من الوقت الإضافي عند اللجوء إليه، كما يمكن إحراز الهدف مباشرة من ركلة البداية ولا تتم هذه الضربة إلا إذا توافرت الشروط الآتية:

-تواجد لاعبي كل فريق في نصف ملعبهم.

-تكون الكرة ثابتة على علامة المنتصف.

-يعطي الحكم الإشارة لبدء اللعب.

-لا يلمس اللاعب ضربة بداية الكرة مرة ثانية إلا إذا لمسها لاعب آخر.

و لو لمس لاعب ركلة بداية الكرة مرتين متتاليتين تحسب ركلة حرة غير مباشرة يلعبها الفريق من مكان ارتكاب المخالفة.

⁹ الاتحادية الجزائرية لكرة القدم: "دليل تطبيقي تبسيط قوانين اللعبة"، مرجع سابق، ص32.

وعند إيقاف الحكم للمباراة لأي سبب من الأسباب فإنه يتم استئنافها وذلك بإسقاط الكرة بين لاعبين في المكان الذي توقفت عنده اللعبة ولا يبدأ اللعب إلا عندما تلامس الكرة الأرض.

القانون التاسع: الكرة في اللعب وخارج اللعب

تكون الكرة في اللعب في جميع أوقات المباراة بما في ذلك عندما ترتد من قائم المرمى أو العارضة أو قائم راية الركنية وتبقى داخل الملعب وتكون الكرة خارج اللعب عندما تعبر بأكملها خط المرمى أو خط التماس سواء على الأرض أو الهواء وعندما يوقف الحكم اللعب.

القانون العاشر: طريقة تسجيل الهدف

يسجل الهدف عندما تعبر الكرة بأكملها من على خط المرمى، بين القائمين وتحت العارضة، بشرط أن لا يسبق تسجيل الهدف ارتكاب مخالفة لقوانين اللعبة من طرف الفريق الذي سجل الهدف.

القانون الحادي عشر: التسلل

التسلل هو تواجد اللاعب في وضعية على الميدان بالنسبة لجهة مرمى الخصم وتكون الكرة في هذا الوقت مرسلة لهذا اللاعب من طرف أحد رفاقه، كما أن مبدأ الأفضلية يطبق على وضعيات التسلل¹⁰.

القانون الثاني عشر: الأخطاء وسوء السلوك

إن الدور الرئيسي للحكم يتمثل في كبح أو منع بأفضل الوسائل كل حركة أو تصرف غير قانوني أو الأخطاء أو عنف ولا يعاقب على الخطأ إلا عندما يكون معتمداً، وتختلف نوع العقوبة حسب نوع الخطأ ويمكن كذلك أن تكون العقوبة إدارية وتقنية على حسب الخطأ و حسب الكرة إذا كانت ضمن اللعب أو خارج اللعب.

القانون الثالث عشر: الركلات الحرة

تكون الركلات الحرة إما مباشرة أو غير مباشرة وفي الحالتين يجب أن تكون الكرة ثابتة، ففي حالة الركلة الحرة المباشرة فإذا ركلت الركلة داخل مرمى الفريق المنافس فإن الهدف يحتسب، أما إذا ركلت الكرة خارج مرمى نفس الفريق تحتسب ركلة ركنية لصالح الفريق المنافس، أما في حالة الركلة الحرة الغير مباشرة فيحسب الهدف فقط إذا لمست الكرة لاعب آخر قبل دخولها المرمى، فإذا دخلت الكرة مرمى المنافس مباشرة تحتسب ركلة مرمى، أما إذا دخلت الكرة مرمى نفس الفريق تحتسب ركلة ركنية.

وفي كلا الحالتين تصبح في اللعب فور ركلها أو تحركها، وعلى اللاعبين أن يقفوا بصورة إجبارية على المسافة المقدرة لذلك أي على مسافة 9.15 متر من الكرة بالنسبة للفريق الخصم، و إذا اقترب الخصم من الكرة أقل من هذه المسافة فإنه يعاد تنفيذ هذه الركلة، وإذا لمسها اللاعب المنفذ للركلة مرتين متتاليتين قبل أن يلمسها لاعب آخر فإنها تحتسب ركلة غير مباشرة لصالح الفريق المنافس من مكان حدوث الخطأ .

القانون الرابع عشر: ضربة الجزاء

¹⁰ مصطفى محمود كامل: "الحكم العربي وقوانين كرة القدم الخماسية"، مرجع سابق، ص 20.

تحتسب ضربة جزاء ضد الفريق الذي يرتكب أحد الأخطاء التي يعاقب عليها بركلة حرة مباشرة داخل منطقة جزائه والكرة في الملعب، ويمكن تسجيل هدف مباشر من ركلة الجزاء، وتقذف الكرة في ضربة جزاء من المكان المخصص لذلك، ويمتد الوقت لأخذ ركلة جزاء عند نهاية كل شوط من الوقت الأصلي أو الوقت الإضافي. يجب أن يتواجد اللاعبون خارج منطقة الجزاء وخلف نقطة الجزاء على بعد لا يقل عن 9.15 متر من نقطة الجزاء، ويجب أن يكون أخذ الركلة معروف. أما حارس المرمى فيكون على خط مرماه في مواجهة أخذ الركلة بين القائمين حتى تركل الكرة.

القانون الخامس عشر: رمية التماس

عندما تتجاوز الكرة بكاملها خط التماس سواء على الأرض أو في الهواء فإنها ترمى إلى داخل الملعب من النقطة التي اجتازت فيها الخط وفي أي اتجاه بواسطة لاعب من الفريق المضاد لآخر لاعب لمس الكرة يجب على الرامي للكرة أن يواجه الملعب وأن يكون جزء من كتلتها وتكون قدميه إما على خط التماس أو على الأرض خارج التماس، يجب أن يستعمل الرامي كلتا يديه وأن يرمي الكرة من خلف وفوق رأسه وتعتبر الكرة في اللعب فور دخولها الملعب ولكن لا يجوز للرامي أن يلعب الكرة مرة ثانية إلا بعد أن يلمسها أو يلعبها لاعب آخر، ولا يجوز تسجيل هدف مباشرة من رمية التماس¹¹.

القانون السادس عشر: ركلة المرمى

عندما تتجاوز الكرة بكاملها خط المرمى ما عدى الجزء الواقع بين قائمي المرمى سواء في الهواء أو على الأرض ويكون آخر لاعبيها أحد لاعبي الفريق المهاجم فإنه يقوم أحد لاعبي الفريق المدافع بركلها مباشرة في الملعب إلى خارج منطقة الجزاء من نقطة الجزاء داخل نصف منطقة المرمى الأقرب للنقطة التي خرجت منها الكرة خارج الملعب، فلا يجوز أن يمسك حارس المرمى الكرة بيديه من ركلة المرمى بغرض ركلها بعد ذلك في الملعب وإذا لم تركل الركلة خارج منطقة الجزاء أي مباشرة في الملعب فإنه يجب إعادة الركلة، لا يجوز أن يلعب الراكل الكرة مرة ثانية إلا بعد أن يلمسها أو يلعبها آخر، لا يجوز تسجيل هدف مباشرة من هذه الركلة، يجب على لاعبي الفريق المضاد لفريق اللاعب الذي يلعب ركلة المرمى أن يكونوا خارج منطقة الجزاء حتى يتم ركل الكرة وتصيح خارج منطقة الجزاء¹².

القانون السابع عشر: الركلة الركنية

عندما تتجاوز الكرة بكاملها خط المرمى فيما عدى الجزء الواقع بين قائمي المرمى في الهواء أو على الأرض ويكون آخر لاعبيها لاعب من الفريق المدافع، فعنه يلعب أحد لاعبي الفريق المهاجم الركلة الركنية، أي يضع الكرة بكاملها داخل ربع الدائرة الأقرب لقائم راية الركنية ويجب أن لا يحركه ثم تركل الكرة من هذا الوضع، يجوز تسجيل هدف مباشرة من هذه الركلة، يجب على لاعبي الفريق المضاد عدم الاقتراب من اللاعب الذي يؤدي الركلة

¹¹ مفتي إبراهيم محمد: "الإعداد المهاري والخططي"، دار الفكر العربي، مدينة نصر، القاهرة: 1998، ص 304-306.

¹² مصطفى محمود كامل: "الحكم العربي وقوانين كرة القدم الخماسية"، مرجع سابق، ص 20.

الركنية مسافة أقل من 10 باردات أي (9.15 متر) من الكرة حتى تكون في الملعب، يجب على منفذ الركلة أن لا يلعب الركلة مرة ثانية إلا بعد أن يلمسها أو يلعبها لاعب آخر¹³.

3-8- أهداف رياضة كرة القدم:

يجب على مدرب رياضة كرة القدم أن يقترح أهداف أساسية هامة من أجل تطوير نفس الصفات الخاصة في رياضة كرة القدم ذات الطابع الجماعي وتلخص هذه الأهداف الأساسية فيما يلي:

- فهم واستيعاب مختلف الحالات الرياضية الجماعية والتكيف معها.
- التنظيم الجماعي مثل: الهجوم أو الدفاع ومختلف أنواع ومراحل اللعب في كرة القدم.
- الوعي بالعناصر والمكونات الجماعية والفردية في رياضة كرة القدم.
- تحسين الوضع والمهارات الأساسية سواء الجماعية أو الفردية على مستوى اللعب.
- إعطاء رؤية واضحة ولو مصغرة عن عناصر اللعب التكتيكي والاستيعاب الجيد ثم التنفيذ¹⁴.

3-9- خصائص كرة القدم:

تتميز كرة القدم بخصائص أهمها:

3-9-1- الضمير الجماعي:

وهي أهم خاصية في الرياضات الجماعية إذ تكتسب طابعا جماعيا، بحيث يشترك فيها عدة علاقات وأدوار متكاملة ومترابطة لتحقيق أهداف مشتركة في إطار جماعي.

3-9-2- النظام:

تحدد طبيعة القوانين في رياضة كرة القدم وصفة الاتصال المسموح لها من الزملاء والاحتكاك بالخصم وهذا ما يكسبها طابعا مهما في تنظيم اللعب بتجنب كل ما يتعارض مع تلك القوانين.

3-9-3- العلاقات المتبادلة:

بالنظر لوسائل رياضة كرة القدم كالكرة والميدان وكذلك بالنظر إلى الخصم والدفاع والهجوم والمرمى كل هذه العوامل تعتبر حوافز مهمة في إعطائها صيغة تنافسية إذ يبقى اللاعب خلال فترة اللعب في حركة مستمرة ومتغيرة لمراقبة تحركات الخصم وهذا ما يزيد من حدة الاحتكاك بالخصم ولكن في إطار مسموح به وتحده قوانين اللعبة.

3-9-4- التغيير:

تمتاز كرة القدم بالتغيير الكبير والمتنوع في خطط اللعب وبنائها وهذا مرتبط بالحالة التي تواجه الفريق خلال المنافسة أي حسب طبيعة الخصم والمنافسة.

3-9-5- الاستمرار:

¹³ علي خليفة العنشري وآخرون: "كرة القدم"، بدون طبعة، الجماهيرية العربية الليبية، ص211، 1987.

¹⁴ مناهج التربية البدنية، منشورات لوزارة التربية الوطنية، ص29، 1984.

مما يزيد الاهتمام برياضة كرة القدم هو طبيعة البطولة فيها إذ يكون فيها برنامج البطولة مطول (سنوي ومستمر) وكل أسبوع تقريبا مقارنة مع الرياضات الفردية التي تجري منافستها في شكل متباعد.

3-9-6- الحرية:

اللاعب في كرة القدم، رغم ارتباطه بزملائه وبالهدف الجماعي إلا أنه يملك حرية كبيرة في اللعب الفردي والإبداع في أداء المهارات، وهذا مرتبط بإمكانيات وقدرات كل لاعب (الفردية)، إذ أنه ليس مقيد بأداء تقني ثابت كما هو الحال في أغلب الرياضات الفردية بل لديه الحرية في التفاعل والتعرف حسب الوضعية التي يكون فيها أمام الخصم وهذا ما يكسب رياضة كرة القدم طابعا تشويقيا ممتعا.

3-10- القيمة التربوية لكرة القدم:

تعتبر كرة القدم من الأنشطة الهامة لدى الشباب بالنظر إلى اهتمامهم الكبير وإقبالهم المتزايد على ممارستها والشيء الذي يدل بوضوح على أنها تستجيب للعديد من حاجياتهم الضرورية التي تساعد على النمو الجيد والتوازن انطلاقا من هذا لاحظنا أنه من الضروري توضيح التأثيرات الإيجابية لهذه الرياضة والتي لا تقتصر على جانب معين فحسب بل تشمل عدة جوانب عند الفرد منها الجانب البدني والصحي والعقلي والاجتماعية التربوية ومن هذه التأثيرات ك ما يلي:

- تساهم كرة القدم في تطوير الجانب البدني للشباب وذلك بتحسين وتطوير العديد من الصفات البدنية كالسرعة، القوة، التحمل، المرونة، الرشاقة، الخفة والمقاومة وهي صفات تجعل الشباب يتمتع بالصحة الجيدة.
- انطلاقا من تحسين الصفات البدنية المذكورة فإنها تحسن من قوام الجسم مما يعطي للشباب مظهرا جميلا يسمح لهم التخلص من الإحساس بالنقص الذي ينجم عن الضعف البدني والمظهر الغير ملائم وهذا الجانب مهم جدا، مما أدى بالشباب المراهق بالخصوص إلى الاهتمام به لأنه دائما يطمح للظهور بأحسن صورة.
- هي وسيلة مهمة في تربية الروح الجماعية واحترام الآخرين.
- بصفتها نشاطا جماعيا، فهي تخلص الرياضي من العمل الصالح الخاص وتدفعه للعمل لصالح الجماعة.
- تكسب اللاعب الإحساس بالمسؤولية والاعتماد على النفس انطلاقا من القيام بدوره داخل الفريق.
- تساهم مساهمة فعالة في توسيع علاقات الصداقة بين الشباب انطلاقا من احتكاكهم ببعضهم البعض خلال المنافسة.

- تربي لدى الشباب القدرة على التقييم الذاتي إذ من خلال وجود اللاعب ضمن جماعة الزملاء.
- يستطيع مقارنة نفسه بالآخرين وتحديد مكانته الشخصية بينهم من جميع الجوانب.
- تنمي عنده روح تقبل النقد، والاعتراف بالخطأ واحترام قرارات المدرب والحكام وحتى آراء الزملاء.
- تساهم في تنمية صفتي الشجاعة والإرادة من خلال تعود اللاعب على منافسة الخصم أثناء المباريات وتخلصه من التردد والخجل والأناية.

-تعود اللاعب على النشاط والحيوية وتبعده عن الكسل والخمول.

-تربي اللاعب على الانضباط والنظام من خلال التزامه ببرنامج التدريب والمنافسة المستمرة.

- تساهم في توجيه الطاقة الزائدة لدى الشباب توجيهها سليما يعود بالفائدة خاصة من الجانب الصحي إذ تمتص ما لديهم من فائض في الطاقة وهذا الشيء الذي يساهم في التخفيض من دوافعهم المكبوتة (الجنسية والعدوانية) والتي قد تكون سببا في الكثير من التصرفات السيئة إذا ما تركت من غير ضبط وتوجيه.
- تساعد على تنمية الذكاء والتفكير وهذا انطلاقا من المواقف العديدة والمتغيرة التي تصادف اللاعب أثناء المنافسة إذ في كثير من الحالات يجد اللاعب نفسه مجبرا على استعمال ذكائه للتغلب على الخصم، مما يجعله في كل مرة يفكر في الحل حسب الوضعية التي تصادفه.
- تعتبر نشاطا ترويحيا مهما يساعد الشباب المراهق بالخصوص على التخفيف من حدة الاضطرابات النفسية وتخلصه من العزلة والانطواء والتي تكون نتيجة الضغوطات المفروضة عليه بسبب الملل الناتج عن الفراغ السلبي الكبير.
- تعتبر كذلك عاملا يساعد الشباب على اكتساب مهارات وخبرات جديدة تعطيه دافعا قويا كما ينبغي داخل الفريق.
- تعود الشباب على حياة الجد والمقاومة والتحمل وتبعده عن حياة الرفاهية والكسل والالتكال على الغير.
- تعلم اللاعبين روح القيادة بتحملهم بعض المسؤوليات داخل الفريق.

3-11-شعبية كرة القدم:

- إن كرة القدم بلغت من الشهرة ما لم تبلغه الرياضات الأخرى كما اكتسبت شعبية كبيرة ظهرت في شدة الإقبال على ممارستها والتسابق على مشاهدة مبارياتها في الملاعب أو حتى في شاشات التلفزيون أو السمع لوصفها في المذيع.
- وتعتبر كرة القدم بدون منازع اللعبة الشعبية الأولى في العالم وقل أن تجد بلدا في العالم لا يعرف أبنائها كرة القدم أو على الأقل لم يسمعوا بها وقد قال السيد "جون ريمة" الرئيس السابق للاتحادية الدولية لكرة القدم مازحا "إن الشمس لا تغرب أبدا عن إمبراطوريتين" دلالة على انتشار لعبة كرة القدم في مختلف أرجاء المعمورة فهي تجذب الصغار والكبار لممارستها أو مشاهدة مبارياتها وبالرغم أنه في السنوات الأخيرة ظهرت عدة ألعاب نالت الكثير من الإعجاب والتشجيع فقد بقيت كرة القدم أكثر الألعاب شعبية وانتشارا.
- ولم يتأثر مركزها بالعكس فإننا نجد أنها تزداد شعبية وانتشارا وكانت دول أمريكا الجنوبية الثلاث الأوروغواي والبرازيل والبراغواي في مسابقة كأس العالم من سنة 1930 قوي يشار إليها من حيث خطورتها الشعبية ذلك لأن غرام شبابها باللعبة بلغ حتى الجنون ومن المعروف أن الأوروغواي فازت بكأس العالم مرتين ولعلك تدهش كيف وصلت هذه الدول إلى هذه المرتبة، حيث نتطلع إلى بيانات و الإحصائيات الآتية لسنة 1992¹⁵.
- الأوروغواي مساحتها 18000 كلم² أي ثلث مساحة فرنسا، عدد سكانها 2 مليون نسمة فيها 3600 نادي يضم 125000 لاعب.

¹⁵ إبراهيم علام: "كأس العالم لكرة القدم"، دار القومية والنشر، مصر، ص34، 1960.

البراغواي مساحتها 170000 كلم² عدد سكانها 1.5 مليون نسمة وفيها 11000 نادي يضم 750000 لاعب. ومن هذا يتضح أن جزء من سبعة عشر جزءا من سكان الأورغواي يلعبون كرة القدم وهذه النسبة تكاد لا تصدق. مما تقدم نستطيع وبسهولة أن ندرك سر جنون هذه الدول بهواية كرة القدم وأن نكشف الحرارة المتدفقة في نفوس جماهيرهم وسبب الحوادث المثيرة التي حدثت في ملاعب كرة القدم ومما يزيد الدهشة يقول "عوض شعبان" أول شيء صدمني عند وصولي إلى البرازيل في عام 1953 هو شغف جميع الشعب البرازيلي رجالا ونساء شيوخا وشبابا وأطفالا بكرة القدم، لا تدخل مدينة سواء "ريو" أو "ساوباولو" أو غيرها إلا أن يكون الحديث عن الفريق الفلاني أو اللاعب الفلاني¹⁶.

3-12- صفات لاعب كرة القدم:

يحتاج لاعب كرة القدم إلى صفات خاصة تلائم هذه اللعبة وتساعد على الأداء الحركي الجيد في الميدان، ومن هذه الخصائص أو المتطلبات هناك أربعة متطلبات للاعب كرة القدم وهي الفنية، الخططية، النفسية والبدنية واللاعب الجيد هو الذي يمتلك تكاملا خططيا جيدا ومهارة عالية والتعدادات النفسية الايجابية مبنية على قابلية بدنية ممتازة والنقص الحاصل في تلك المتطلبات يمكن أن يعوض في متطلب آخر. يمكن تقويم المتطلبات البدنية لكرة القدم من خلال دراسة الصفات الحركية للاعبين وتحليلها خلال المباراة طبقا للنشاطات المختلفة وطريقة لعب اللاعبين للمباريات، إن التحليل يعتمد على رصد مباريات كثيرة للوصول لتلك الخصائص والإحصائيات المهمة¹⁷.

3-12-1- الصفات البدنية:

من مميزات كرة القدم أن ممارستها في متناول الجميع مهما كان تكوينهم الجسماني، ولئن اعتقدنا بأن رياضيا مكتمل التكوين الجسماني، قوي البنية، جيد التقنية، ذكي، لا تنقصه المعنويات هو اللاعب المثالي فلا تتدهش إذا شاهدنا مباراة ضمت وجها لوجه لاعبين يختلفون من حيث الشكل والأسلوب، لنتحقق من أن معايير الاختيار لا تركز دوما على الصفات البدنية، فقد يتفوق لاعب صغير الحجم، نشيط وماكر يجيد المراوغة على خصمه القوي، وذلك ما يضيف صفة العالمية لكرة القدم ويتطلب السيطرة في الملعب على الارتكازات الأرضية، ومعرفة تمرير ساق عند التوازن على ساق أخرى من أجل التقاط الكرة، المحافظة عليها وتوجيهها يتناسق بتناسق عام وتام¹⁸.

3-12-2- الصفات الفيزيولوجية:

تتحدد الإنجازات لكرة القدم الحديثة بالصفات الفنية، الخططية، الفيزيولوجية وكذلك النفسية والاجتماعية وترتبط هذه الحقائق مع بعضها وعن قرب شديد فلا فائدة من الكفاءات الفنية للاعب إن كانت المعرفة الخططية له قليلة، وخلال لعبة كرة القدم ينفذ اللاعب مجموعة من الحركات المصنفة ما بين الوقوف الكامل إلى الركض¹ مجلة الوطن

الرياضي: العدد 89 الصادرة بتاريخ 12/08/1985 الجزائر

¹⁷ حسن عبد الجواد: كرة القدم، مرجع سابق، ص 25-27.

¹⁸ موفق مجيد المولى: الإعداد الوظيفي لكرة القدم، مرجع سابق، ص 10-09.

بالجهد الأقصى، وهذا ما يجعل تغير الشدة واردة من وقت إلى آخر، وهذا السلوك هو الذي يفصل بل يميز كرة القدم عن الألعاب الأخرى، فمتطلبات هذه اللعبة هي الأكثر تعقيدا من أي لعبة أخرى، وتحقيق الظروف المثالية فإن هذه المتطلبات تكون قريبة لقابلية اللاعب البدنية والتي يمكن أن تقسم إلى ما يلي:

-القابلية على الأداء بشدة عالية.

-القابلية على أداء الركض السريع.

-القابلية على إنتاج قوة (القدرة العالية) خلال وضعية معينة.

إن الأساس في انجاز كرة القدم داخل محتوى تلك المفردات، يتدرج ضمن مواصفات الجهاز الدموي التنفسي وكذلك العضلات المتداخلة من الجهاز العصبي¹⁹.

3-12-3-الصفات النفسية:

تعتبر الصفات النفسية أحد الجوانب الهامة لتحديد خصائص لاعب كرة القدم وما يمتلكه من السمات الشخصية، ومن بين الصفات النفسية نذكر ما يلي:

• التركيز:

يعرف التركيز على أنه "تضييق الانتباه، وتثبيته على مثير معين أو الاحتفاظ بالانتباه على مثير محدد"، ويرى البعض أن مصطلح التركيز يجب أن يقتصر على المعنى التالي: (المقدرة على الاحتفاظ بالانتباه على مثير محدد لفترة من الزمن وغالبا ما تسمى هذه الفترة ب: مدى الانتباه)²⁰.

• الانتباه:

يعني تركيز العقل على واحدة من بين العديد من الموضوعات الممكنة، أو تركيز العقل على فكرة معينة من بين العديد من الأفكار، ويتضمن الانتباه، الانسجام والابتعاد عن بعض الأشياء حتى يتمكن من التعامل بكفاءة مع بعض الموضوعات الأخرى التي يركز عليها الفرد انتباهه، وعكس الانتباه هو حالة الاضطراب والتشويش والتشتت الذهني.

• التصور العقلي:

وسيلة عقلية يمكن من خلالها تكوين تصورات الخبرات السابقة أو تصورات جديدة لم تحدث من قبل لغرض الأعداد للأداء، ويطلق على هذا النوع من التصورات العقلية الخريطة العقلية، بحيث كلما كانت الخريطة واضحة في عقل اللاعب أمكن إرسال إشارات واضحة للجسم لتحديد ما هو المطلوب.

• الثقة بالنفس:

هي توقع النجاح، والأكثر أهمية الاعتقاد في إمكانية التحسن ولا تتطلب بالضرورة تحقيق المكسب، فبالرغم من عدم تحقيق المكسب أو الفوز يمكن الاحتفاظ بالثقة بالنفس وتوقع تحسن الأداء²¹.

¹⁹ موفق مجيد المولى: نفس المرجع السابق، ص 62.

²⁰ يحي كاظم النقيب، "علم النفس والرياضة"، معهد إعداد القادة، السعودية، بدون طبعة، 1990، ص 384.

²¹ أسامة كامل راتب: "تدريب المهارات النفسية"، مرجع سابق، ص 117.

• الاسترخاء:

هو الفرصة المتاحة للاعب لإعداد تعبئة طاقته البدنية، العقلية والانفعالية بعد القيام بنشاط، وتظهر مهارات اللاعب للاسترخاء بقدرته على التحكم وسيطرته على أعضاء جسمه المختلفة لمنع حدوث التوتر.

3-3-13 طرق اللعب في كرة القدم:

إن لعبة كرة القدم لعبة جماعية ولذلك فإن جميع قدرات اللاعبين ومهاراتهم الفنية تجتمع لتنتهي إلى غرض واحد وهو المصلحة العامة للفريق، ولا بد أن تتناسب طريقة اللعب للفريق مع اللياقة البدنية و المستوى الفني والكفاءة الفردية لجميع لاعبي الفريق.

3-3-1-1-4 طريقة:

وهي الطريقة التي نالت بها البرازيل أس العالم سنة 1985م ويجب على الفريق أن يتمتع بلياقة بدنية عالية وحسن التصرف في أداء المهارات المختلفة لأن هذه الطريقة تتطلب التعاون بين الهجوم والدفاع، بحيث يزداد عدد اللاعبين في كلتا الحالتين (الدفاع والهجوم) وإشراك خط الوسط الذي يعمل على تحليل دفاع الخصم.

3-3-2-2 طريقة متوسط الهجوم المتأخر M.M:

وفي هذه الطريقة يكون الجناحان ومتوسط الهجوم على خط واحد خلف ساعدي الهجوم المتقدمين على الأمام للهجوم بهما على قلب هجوم الخصم، ويجب على متوسط الهجوم سرعة التمريبات المفاجئة وسرعة الجناحين للهروب من ظهري الخصم.

3-3-3-3 طريقة:

وتمتاز هذه الطريقة بأنها طريقة دفاعية وهجومية وتعتمد أساسا على تحرك اللاعبين وخاصة لاعبي خط الوسط، ومن الممكن للظهير أن يشارك في عملية الهجوم على فريق الخصم وكما أن هذه الطريقة سهلة الدراسة والتدريب.

3-3-4-4 طريقة:

وهي طريقة دفاعية هجومية تستعمل للتغلب على طريقة الظهير الثالث، وينتشر اللعب بها في روسيا وفرنسا، ويكون الفريق بهذه الطريقة في حالة هجوم شديد عندما تتواجد الكرة مع خط الهجوم أو خط الوسط.

3-3-5-5 الطريقة الدفاعية الإيطالية:

وهي طريقة دفاعية بحتة وضعها المدرب الإيطالي (هيلينكو هيريرا) بغرض سد المرمى أمام المهاجمين
3-2-4-1

3-3-6-6 الطريقة الشاملة:

وهي طريقة هجومية ودفاعية في نفس الوقت، حيث يعتمد على جمع اللاعبين في الهجوم والدفاع.

3-3-7-7 الطريقة الهرمية:

ظهرت في إنجلترا سنة 1989 م وقد سميت هرمية لأن تشكل اللاعبين الأساسيين في أرض الملعب يشبه هرمًا قمته حارس المرمى وقاعدته خط الهجوم (حارس المرمى، اثنان دفاع، ثلاثة خط الوسط، خمسة مهاجمين) ²².

خلاصة:

إن ما يمكن استخلاصه من خلال ما اشرنا إليه حول الرياضة وكرة القدم، أنها ذات ايجابية عديدة وضرورية في حياة الفرد فهي تعتبر وسيلة تربية وقائية فعالة للفرد إذا ما تم استغلالها بصفة منظمة ومستمرة، وتساهم في تطوير وبناء شخصية الفرد فهي تساعد على استغلال وقت الفراغ بإيجاب دون ملل بدلا من تضييعه في الشارع

²² حسن أحمد الشامي: "تاريخ التربية البدنية في المجتمعين العربي والدولي"، بدون طبعة، منشأة المعارف بالإسكندرية، مصر، 1998، ص23.

دون فائدة، حيث أن انضمام الفرد إلى فريق كرة القدم يقلص من فرص وقوعه في فخ الانحراف، وعلى هذا فمن الوهلة الأولى يجب أن تكون رياضة كرة القدم منظمة وموجهة كما ينبغي نحو غايات تربية سامية.



تمهيد:

يتضمن هذا الفصل عرض وتحليل وتفسير ومناقشة نتائج الدراسة الميدانية كما أفرزتها المعالجة الإحصائية للبيانات المتحصل عليها بعد تطبيق الأدوات القياسية على أفراد عينة الدراسة الأساسية، ولعرض وتحليل وتفسير النتائج واختيار فرضياتها، استخدمنا بعض الأساليب الإحصائية وهي معامل ارتباط بيرسون لمعرفة العلاقة بين المتغيرات.

1-5- عرض وتحليل النتائج:

1-1-5- نتائج اللاعبين في اختباري تقدير الذات والسلوك العدواني:

الرقم	درجات تقدير الذات	درجات السلوك العدواني
1	99	66
2	94	54
3	105	81
4	94	68
5	95	63
6	88	49
7	98	46
8	83	66
9	98	62
10	88	45
11	78	76
12	86	57
13	81	58
14	79	59
15	82	80
16	97	67
17	100	58
18	99	48
19	99	45
20	92	61
21	80	69
22	88	87
23	80	63
24	97	62
25	95	51
26	83	55
27	94	52
28	84	37
29	87	55
30	92	49
31	91	49
32	93	68
33	89	61
34	87	44
35	104	80
36	92	52
المجموع	3279	2143

جدول رقم 02: نتائج اختباري تقدير الذات والسلوك العدواني.

2-1-5-جدول التكرارات للاعبين في مقياس تقدير الذات:

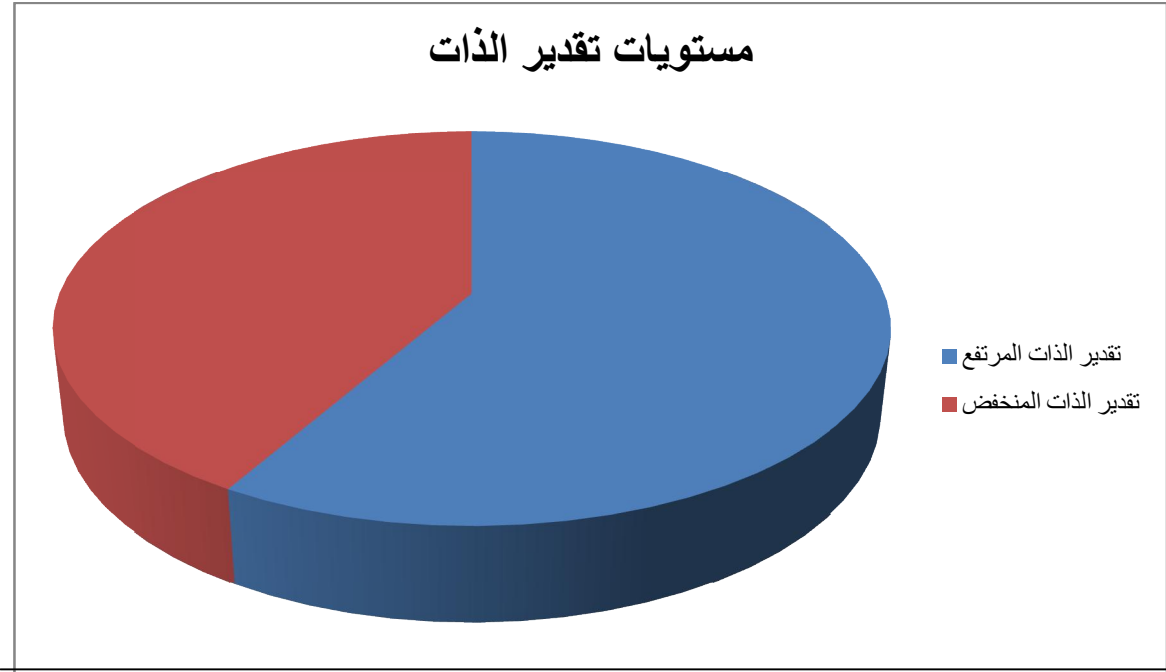
تكرارها	درجة اللاعبين
1	78
1	79
2	80
1	82
2	83
1	84
1	86
2	87
3	88
1	89
2	91
3	92
1	93
3	94
2	95
2	97
2	98
3	99
1	100
1	104
1	105

جدول رقم 03: يوضح مقياس تقدير الذات عند اللاعبين.

يحاول هذا المقياس إعطاء صورة مقربة على مستوى تقدير الذات عند اللاعبين، وإذ يعتبر من خلال هذه النتائج أنه كلما زادت قيمة الدرجة زاد تقدير الذات عند اللاعبين وتتنقسم هذه الدرجات إلى قسمين قسم ذو التقدير المنخفض وقسم ذو التقدير المرتفع وتم تقسيم هذان التقديران حسب درجة الوسيط التي تقدر بـ 90، وبالتالي كلما كانت الدرجة أكبر من 90 هذا يعني أن اللاعب ذو تقدير مرتفع للذات وكلما كانت الدرجة أقل من 90 يعني ذلك أن اللاعب ذو تقدير منخفض للذات.

ويمكن عرض النتائج في دائرة نسبية وهي كالتالي:
التكرارات

$$\frac{\text{النسبة المئوية}}{100 \times} = \frac{\text{التكرارات}}{\text{العينة}}$$



الشكل رقم 01: نسبة مستويات تقدير الذات

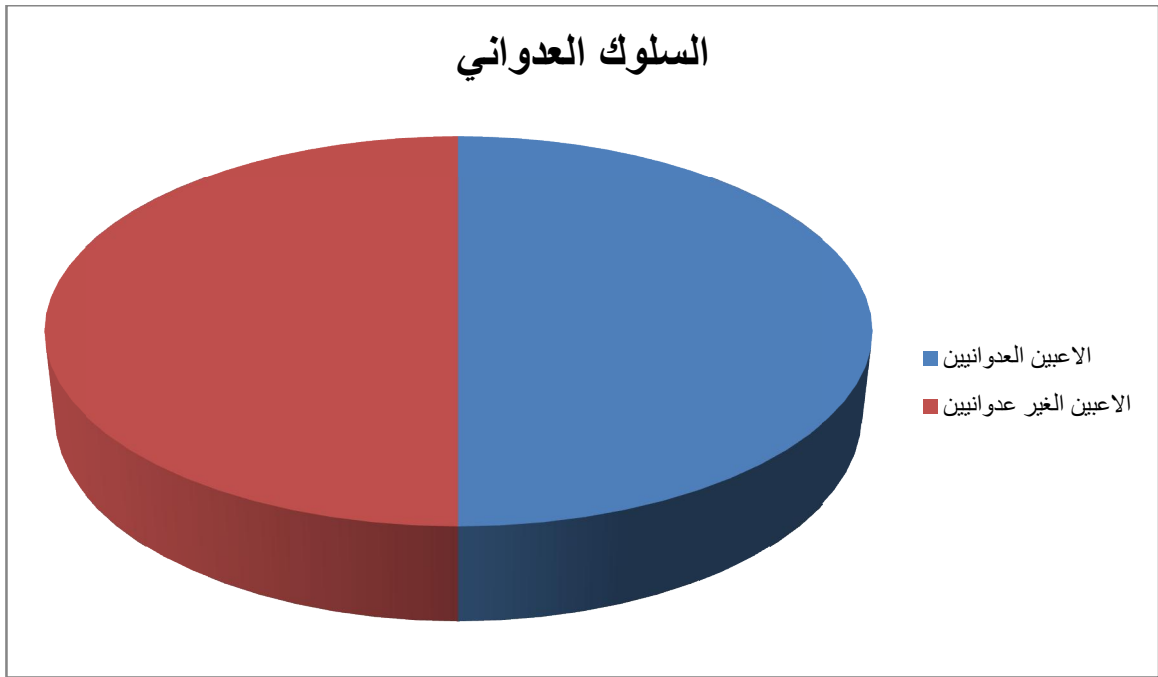
3-1-5-جدول التكرارات للاعبين في مقياس السلوك العدواني:

تكرارها	درجة اللاعبين
1	37
1	44
2	45
1	46
1	48
2	49
1	50
1	51
2	52
1	54
2	55
1	57
2	58
1	59
2	61
2	62
2	63
2	66
1	67
2	68
1	69
1	76
2	80
1	81
1	87

جدول رقم 04: يوضح مقياس السلوك العدواني.

يعمل هذا المقياس على إعطاء تقدير لنسبة السلوك العدواني عند لاعبي كرة القدم، حيث أنه كلما كانت درجة اللاعب المتحصل عليها كبيرة دلّ ذلك على أن اللاعب يمتاز بسلوك عدواني مرتفع وكلما كانت أقل دلّ ذلك على أن السلوك العدواني منخفض، وتم تفريق بين ذوي السلوك العدواني المرتفع والسلوك العدواني المنخفض بحساب الوسيط الحسابي الذي كان 59 حيث أن كل الدرجات التي تفوقها نعتبرها عالية في السلوك العدواني والدرجة أقل من 59 نعتبرها منخفضة في السلوك العدواني.

ويمكن عرض النتائج في دائرة نسبية وهي كالتالي:



الشكل رقم 02: نسبة السلوك العدواني

2-5- مناقشة ومقابلة النتائج بالفرضيات:

2-5-1- الدراسة الإحصائية:

قمنا باستعمال المعالج الإحصائي SPSS لدراسة النتائج المتحصل عليها، فاستخدمناه لحساب كل من:
-الوسيط الحسابي.

- معامل ارتباط بيرسون لتحديد مدى صدق وثبات الاختبارين.

-مصفوفة بيرسون بين مقياس تقدير الذات ومستويات السلوك العدواني.

2-5-2-الدراسة الاستطلاعية:

قمنا بدراسة استطلاعية على عينة من اللاعبين في كرة القدم قدرت ب 36 لاعب من مجتمع البحث في منتصف الموسم لشهر جانفي 2013 وتتضمن الدراسة الاستطلاعية في:

- قياس ثبات وصدق المقياسين عن طريق استعمال طريقة المقارنة الطرفية وكان تفاعل اللاعبين للاختبارين ايجابيا كما تمكنا من تحديد الزمن والوقت المستغرق في الإجابة وهو بين 10 إلى 15 دقيقة لكل مقياس.

-- صدق و ثبات الاختبارين:

تمّ تحديد صدق وثبات الاختبارين وتبين أنه كان مقبولا كما يوضحه الجدول.

معامل ثبات الاختبار	معامل صدق الاختبار	حجم العينة	
0.69	0.83	36	مقياس تقدير الذات
0.78	0.88	36	مقياس السلوك العدواني

جدول رقم 05: يبين صدق وثبات الاختبارين

فمن خلال الجدول تبين أن معامل الثبات كان موجبا ومقبولا حيث وجدنا أن اختيار تقدير الذات كان ثباته

ب 0.69 وهذا باستعمال المقارنة الطرفية.

أما اختبار السلوك العدواني فكان ثبات الاختبار 0.78 فباعتبارها موجبة فإنه مقبول مما يسمح بتطبيقهما على مجتمع البحث.

3-2-5- اختبار الفرضيات:

الفرضية الأولى:

تنص الفرضية على:

"وجود علاقة ارتباطية بين تقدير الذات والسلوك العدواني عند لاعبي كرة القدم" لمعرفة ما إذا كانت هناك علاقة ارتباطية بين تقدير الذات والسلوك العدواني قمنا بتحليل النتائج لكل لاعب فوجدنا أن كلما زاد مستوى تقدير الذات نقص السلوك العدواني والعكس صحيح وبتطبيق معامل ارتباط بارسون كانت النتائج المتحصل عليها كما يلي :

مستوى الدلالة	معامل الارتباط	حجم العينة
0.01	- 0.64	36

جدول رقم 06: يبين العلاقة بين تقدير الذات و السلوك العدواني.

تعتبر القيمة (- 0.64) قيمة سالبة عند مستوى الدلالة 0.01 وهذا يدل على وجود علاقة ارتباطيه دالة إحصائية من النوع السالب بين تقدير الذات والسلوك العدواني، ولمزيد من التأكيد على هذه العلاقة قمنا بإيجاد العلاقة بين المجموعات المتطرفة في تقدير الذات والسلوك العدواني حيث تمت مقارنة بين المجموعة العليا والدنيا باستعمال الارتباط الرباعي والجدول التالي يبينه.

معامل الارتباط	المجموع	مرتفع	منخفض	
0.32-	156	117	39	تقدير الذات
	144	120	24	السلوك العدواني
	300	237	63	المجموع

جدول رقم 07: يوضح معامل الارتباط الرباعي لإيجاد العلاقة بين المجموعة المتطرفة في

تقدير الذات و السلوك العدواني.

- بعد تطبيق معامل الارتباط الرباعي لتقدير الذات المنخفض والمرتفع والسلوك العدواني المرتفع والمنخفض كان معامل الارتباط المتحصل عليه هو (- 0.32) وبالتالي فإن معامل الارتباط الرباعي سالب وهذا يدل على وجود علاقة من النوع السالب بين تقدير الذات والسلوك العدواني وهذا ما يدل على تحقق فرضيتنا.
الفرضية الثانية:

تنص على أن: "تقدير الذات الجسمي هو أكثر أنواع تقدير الذات تنبؤا بالسلوك العدواني".

قمنا بجمع درجات كل اللاعبين حسب نوع تقدير الذات وتحصلنا على النتائج التالية:

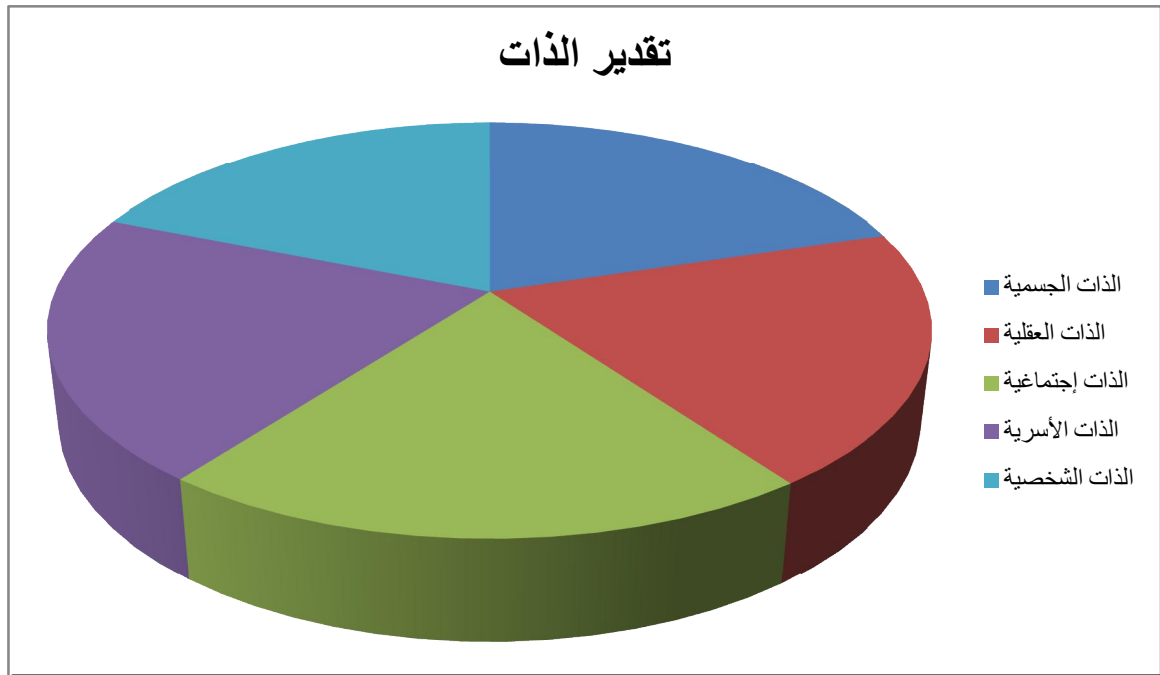
نوع تقدير الذات	الذات الجسمية	الذات العقلية والأكاديمية	الذات الاجتماعية	الذات الأسرية	الذات الشخصية والثقة بالنفس
المجموع	445	662	1021	520	634
عدد العبارات	5	8	12	6	8
الوسط الحسابي	96.41	89.86	92.17	93.88	85.85
اللاعبين العدوانيين	85.24	101.79	95.42	100.36	90.72
اللاعبين الغير عدوانيين	102.81	78	87.75	84.5	78
النسب المئوية	21.05	19.57	20.12	20.50	18.74

الجدول رقم 08: توزيع الوسيط الحسابي لكل أنواع تقدير الذات حسب درجة العدوانية.

ومن خلال تحليلنا لنتائج الجدول 08: الذي يمثل توزيع الوسيط الحسابي لكل نوع من أنواع تقدير الذات الخمسة وذلك حسب درجة العدوانية المتحصل عليها والتي قسمناها إلى مرتفعة ومنخفضة مقارنة بالوسيط الحسابي الذي يساوي 90 يتبين لنا أن الوسيط الحسابي للذات الجسمية لدى اللاعبين العدوانيين أصغر من الوسيط الحسابي للاعبين الغير عدوانيين وهذا ما يدل على أن تقدير الذات الجسيمي هو النوع الأكثر تنبأ بالسلوك العدواني وبالتالي فإن الفرضية قد تحققت.

وتأتي نتائج هذه الدراسة مخالفة لما توصل إليه "كوبر سميث" حيث رأى أن تقدير الذات الأسرية هي الأكثر تنبأ بالسلوك العدواني، ويرى أيضا أن تقدير الفرد لذاته تكمن في عاملين رئيسيين أولهما هو مدى الاهتمام والقبول والاحترام الذي يلقاه الفرد من ذوي الأهمية في حياته وثانيهما هو نجاحات الفرد وفشله بما في ذلك من الأسس الموضوعية للنجاح والفشل.

يمكن أيضا أن نعرض النتائج بالنسب المئوية كالآتي:



الشكل رقم 03: نسبة تقدير الذات

الفرضية الثالثة:

والتي تنص على: "وجود فروق في السلوك العدواني على أساس مستويات تقدير الذات".

لقد توصلت دراستنا إلى ثبات وجود فرق في السلوك العدواني على أساس مستويات تقدير الذات، ومن خلال تفسيرنا لنتائج هذه الدراسة في ضوء الخصائص الشخصية للاعب. فمعظم اللاعبين الذين لديهم تقدير ذات منخفض بحكم ما جاء في استجاباتهم وصفوا أنفسهم بأنهم أشخاص عديمي الفائدة. وأن معظم المدربين لا يفهمونهم، ويكونون علاقات ضعيفة مع زملائهم ومن هنا يتضح أن سمات شخصية اللاعبين ذوي التقدير المنخفض لذاتهم تتم عن شخصية لا سوية لأن مفهومهم عن ذاتهم أو حكمهم عليها يتسم بمشاعر النقص والدونية ورفض الذات والإحساس بالعجز في المباريات وعدم الثقة في قدراتهم البدنية والمهارية أثناء اللعب ومواجهة الخصم، والتفاعل معه في هذه الحالة يكون للسلوك العدواني وظيفة دفاعية لهؤلاء اللاعبين عن طريق خفض التوتر الناتج عن الإحباط. لذا فإن التعبير عن الذات مرتبط بالحالة النفسية والعاطفية للاعب أثناء المنافسة. فإذا لم يكن للاعب الوسائل القيمة لكسب الصورة الاجتماعية المناسبة، والتي تؤدي إلى تكيفه الاجتماعي مع الأفراد ذوي الأهمية السيكولوجية لديهم وخاصة الأسرة، والعلاقة الجيدة مع الأصدقاء والأداء الجيد أثناء المباريات فسوف يلجئون إلى السلوك العدواني. لذا يمكن القول إجمالاً:

- أن من يشعرون بالنقص يقللون من تقديرهم لذاتهم وتقديرهم لغيرهم وأن تقدير الذات المنخفض أو المتدني هو المؤشر القوي للسلوك العدواني. وهذا ما أكدته دراسة إبراهيم عبد الله محمد التي أجريت تحت عنوان "العدوان

وعلاقته بموضوع ضبط وتقدير الذات الايجابي والعدوانية لدى طلاب الجامعة" ومغزى نتائج الدراسة التي توصل إليها أنه كلما زاد تقدير الفرد لذاته قلت عدوانيته والعكس صحيح¹.

وبالتالي يمكن القول أن فرضيتنا قد تحققت. باستثناء لاعبين اثنين حيث سجلنا لديهما أعلى درجة في تقدير الذات (104-105) ويقابلها أعلى درجة في السلوك العدواني (80-88) وهذا ما يعني أن تقدير الذات المرتفع أدى إلى ظهور سلوك عدواني مرتفع ومن خلال ما جاء في استجابتهما نلمس لديهما إحساس بالخطر والغرور والأناية، فدرجة تقديرهما لذاتهما مبالغ فيها مما أدى إلى بروز سلوك عدواني مبالغ فيه أيضا.

وهذا ما يؤكد "بوميستر Boumeister" أن النرجسية وتقدير الذات الغير المستقر هما أكثر العوامل التي تساعد على توقع السلوك العدواني وأن أكثر ما يصور العلاقة بين تقدير الذات والسلوك العدواني هو نظرية الأنا، التي تعتبر أن السلوك العدواني وسيلة للدفاع عن نظرة الفرد المفضلة لذاته عندما يحاول أي شخص أن يقلل من قدره أو يشوه صورته فإذا كانت للفرد نظرة مرضية لذاته فإن سلوكه يصبح عدواني عندما يقابل تهديدا خارجيا يحاول التقليل من قيمته ذلك لأن التعبير عن تقدير الذات مرتبط بالحالة النفسية والعاطفية للفرد².

¹ إبراهيم عبد الحميد محمد: "العدوانية وعلاقتها بموضوع الضبط وتقدير الذات" مجلة علم النفس العدد 3 السنة 1992

² الحميدي الضيدان، عام 1991

خلاصة:

لقد تطرقنا في فصلنا هذا إلى الجانب التطبيقي في البحث وقمنا في البداية بعرض النتائج ومناقشتها ثم اختبار الفرضيات وتوصلنا إلى تأكيد الفرضيات التي طرحناها كحلول لإشكالية هذا البحث. فتبين لنا من خلال هذا الفصل أن تقدير الذات له علاقة ارتباطيه عكسية بالسلوك العدوانى أى أنه كلما كان تقدير الذات مرتفع كان السلوك العدوانى منخفض.

وكخلاصة نجد أن أكثر أنواع تقدير الذات تتبؤا بالسلوك العدوانى هو تقدير الذات الجسمى وعليه كلما كان تقدير الذات الجسمى منخفض ازداد ارتفاع السلوك العدوانى لدى اللاعبين وهذا ما بينته الدراسة أن التقدير الذاتى الجسمى هو البعد الأكثر تتبؤا بالسلوك العدوانى لدى اللاعبين.

ونلمس هذا بالنسبة للاعبين الذين يمتازون بتقدير الذات الجسمى منخفض إذ يلجئون إلى السلوك العدوانى فى المباريات لتعويض نقصهم فى تقدير ذاتهم الجسمية وسنقوم فى خاتمة البحث بعرض الفرضيات ومدى تحققها.

الفصل الرابع:
منهجية البحث و
إجراءاته الميدانية

تمهيد:

من خلال هذا الفصل سنحاول الإلمام بموضوع بحثنا ودراسته الميدانية، حتى نغطي من ناحية المعلومات العلمية والمنهج الذي سنتابعه والأدوات التي سنستعملها لتطبيق الدراسة الميدانية وحدودها المكانية والزمنية ومجتمع الدراسة وطريقة اختيارنا لعينة الدراسة وأدواتها وكذا الإجراءات التي استخدمت في تقنين هذه الأدوات للتحقق من مدى صدقها وثباتها.

4-1- نوع الدراسة:

انطلاقاً من طبيعة الدراسة والبيانات المراد الحصول عليها لمعرفة طبيعة العلاقة بين أبعاد تقدير الذات والسلوك العدواني لدى اللاعبين، فقد استخدمنا في الدراسة المنهج الوصفي الذي يعتمد على دراسة الظاهرة كما توجد في الواقع ويسهم بوصفها وصفاً دقيقاً ويوضح خصائصها عن طريق جمع المعلومات وتحليلها وتفسيرها، ومن ثم تقديم النتائج في ضوءها، ومن خصائص هذا المنهج أنه لا يقف عند حد جمع المعلومات المتعلقة بظاهرة تربوية معينة وتبويبها وتنظيمها من أجل استقصاء الجوانب الظاهرة المختلفة، وإنما يعمد إلى الوصول إلى استنتاجات تسهم في فهم الواقع من خلال تحليل تلك الظاهرة أو المشكلة وتفسيرها.

4-2- خصائص العينة:

تتمثل عينة البحث في لاعبي كرة القدم صنف أكابر لموسم: 2012/ 2013، والذي تتراوح أعمارهم بين 20 و32 سنة ومستواهم الدراسي يسمح لهم بالقراءة والكتابة حيث تم اختيار لاعبي الرابطة الولائية لولاية البويرة المقدره بحوالي 36 لاعب في 3 نوادي وهي:

- نادي الجباحية (ABRD)

- نادي القلعة الزرقاء (AGZ)

- نادي القاديرية (DRBK)

وتم اختيار العينة بطريقة عشوائية عنقودية.

4-3- حدود الدراسة:**4-3-1- حدود موضوعية:**

تحدد الدراسة الحالية في عينة الدراسة المتمثلة في عينة من لاعبي كرة القدم صنفاً أكابر للرابطة الولائية لولاية البويرة وبأدوات ديناميكية متمثلة في مقياس تقدير الذات ومقياس السلوك العدواني.

4-3-2- حدود مكانية:

تحدد الدراسة المكانية بولاية البويرة، بحيث تكون موزعة على لاعبي الأندية.

4-3-3- حدود زمانية :

تم جمع البيانات خلال الفصل الدراسي 2012/2013.

4-4- أدوات البحث:

قمنا في بحثنا هذا بتطبيق مقياسين لقياس هذان المتغيران، السلوك العدواني وتقدير الذات وسيقوم الباحثان بوصف هذان المقياسان كما يلي:

4-4-1- مقياس تقدير الذات:

اعتمدنا في هذا البحث على مقياس تقدير الذات للدكتور عبد الرحمان صالح الأزرق الذي كان موجه لصنف المربين و يشمل الصورة النهائية لهذا المقياس على 39 عبارة، نصفها سالب والنصف الآخر موجب موزعة على خمسة أبعاد.

- الذات الجسمية والمظهر العام.
- الذات العقلية والأكاديمية.
- الذات الاجتماعية والترويحية.
- الذات الأسرية.
- الذات الشخصية والثقة بالنفس.

2-4-4- مقياس السلوك العدواني :

يتكون من 24 عبارة يقوم اللاعب الرياضي بالإجابة على عبارات المقياس وفيها عبارات موجبة وهي عبارات في اتجاه البعد والتي تشير إلى السلوك العدواني للاعب والعبارات السالبة في المقياس وهي عبارات في عكس اتجاه البعد والتي تشير إلى السلوك غير العدواني.

5-4- كيفية تصحيح أدوات البحث:

لقد تم تصحيح المقياس بنفس الطريقة وذلك باستعمال تدرج الدرجات، ثم نلاحظ علامة (X) مع الدرجة الموضوعية .

1-5-4- طريقة تصحيح مقياس تقدير الذات :

يتبع هذا المقياس طريقة تدرج الدرجات العبارة أي انه في العبارة الموجبة تعطي الدرجات: 3-2-1 على الترتيب وفي العبارات السالبة تعطي الدرجات: 1-2-3. وطبقا لهذا النظام فان أقصى درجة 117 وأدنى درجة 39.

أبعاد تقدير الذات	الذات الجسمية و المظهر العام	الذات العقلية و الأكاديمية	الذات الاجتماعية	الذات الأسرية	الذات الشخصية والثقة بالنفس
رقم العبارة	15-10-5 25-20	-16-11-6-1 33-30-26-21	-37-36-34-31 -17-12-39-38 7-2-27-22	-18-13-8-3 28-23	-19-14-9-4 35-32-29-24

جدول رقم 01: توزيع عبارات مقياس السلوك العدواني حسب كل بعد.

4-5-2- طريقة تصحيح مقياس السلوك العدوانى:

في هذا المقياس لدينا 24 عبارة يقوم اللاعب بالإجابة على عبارات المقياس طبقا لتدرج الخماسي: (دائما، غالبا، نادرا، أحيانا، أبدا).

ويتم تصحيح العبارات الموجبة كما يلي:

-دائما =5 درجات، غالبا =4 درجات، أحيانا=3 درجات، نادرا =2 درجات، أبدا=درجة واحدة.

ويتم تصحيح العبارات السالبة كما يلي :

-دائما =درجة واحدة ، غالبا =درجتان، أحيانا =3 درجات، نادرا =4 درجات، أبدا =5 درجات.

العبارات الموجبة في المقياس و هي العبارات في اتجاه البعد والتي تشير إلى السلوك العدوانى للاعب

وأرقامها كما يلي:1-3-4-5-6-7-9-10-11-13-15-16-18-19-20-22-23.

والعبارات السالبة في المقياس هي العبارة في عكس اتجاه البعد والتي تشير إلى السلوك الغير العدوانى للاعب

وأرقامها كما يلي: 2-8-12-14-17-21-24.

خلاصة:

اتبعنا في دراستنا الحالية خطوات إجرائية عديدة بدأ بالتذكير بفرضيات بحثنا والتي هي نوعان: فرضيات الارتباط وفرضيات الفروق ثم استخدمنا المنهج الوصفي لدراسة الظاهرة وإتباع أسلوب العينة العشوائية البسيطة في اختبار عينات الدراسة من فرق الرابطة الولائية لولاية البويرة صنف أكابر، ولجمع المعلومات الخاصة بعينة البحث استخدمنا أداتين هما: مقياس تقدير الذات لعبد الرحمن صالح الأزرق ومقياس العدوانية لحسن العلاوي ، كما اتبعنا خطوات إجرائية أخرى عند تطبيقنا للأدوات واستخدمنا الحاسوب لتفريغ البيانات وتحليلها كما اعتمدنا على مجموعة من الأساليب الإحصائية لمعالجة البيانات.

الاستنتاج العام:

من خلال دراستنا التي قمنا بها على لاعبي الرابطة الولائية لولاية البويرة صنف أكابر تحت عنوان "السلوك العدوانى وعلاقته بتقدير الذات لدى لاعبي كرة القدم صنف أكابر" توصلنا إلى الاستنتاجات التالية:

-وجود فروق لمستوى تقدير الذات لدى اللاعبين وذلك راجع إلى الظروف الاجتماعية والمستوى الثقافى والدراسى للاعبين والبيئة التي نشأوا فيها.

-وجود فروق في السلوك العدوانى عند اللاعبين ذوي تقدير الذات العالى وذوي تقدير الذات المنخفض.

وهناك أسباب أخرى التي تؤدي إلى السلوك العدوانى في كرة القدم وهي:

-الفوز والخسارة.

-تقارب النتائج.

-ترتيب الفرق.

-مكان المنافسة.

-مدة اللعب.

الخاتمة:

هدفت هذه الدراسة إلى معرفة نوع العلاقة الموجودة بين تقدير الذات والسلوك العدواني عند لاعبي كرة القدم وكذا الاختلاف الموجود بين اللاعبين ذوي التقدير المنخفض وذوي التقدير المرتفع فيما يخص ظهور السلوك العدواني وقد بنيت هذه الدراسة على ثلاثة فرضيات كانت على النحو التالي:

- هناك علاقة ارتباطيه بين تقدير الذات والسلوك العدواني لدى اللاعبين.
- تقدير الذات الجسمي هو أكثر أنواع التقدير تنبؤا بالسلوك العدواني.
- توجد فروق في السلوك العدواني على أساس مستويات تقدير الذات.

وبعد إجراء الجانب الميداني الذي اعتمدنا فيه على اختبارين هما:

- اختبار تقدير الذات.
- اختبار السلوك العدواني.

وبتحليلنا لهذه النتائج المتحصل عليها توصلنا إلى تحقيق الفرضيات الثلاثة التي قمنا باقتراحها وهي:

- هناك علاقة ارتباطيه عكسية بين تقدير الذات والسلوك العدواني.
- تقدير الذات الجسمي هو الأكثر تنبؤا بالسلوك العدواني بين فئة ذوي التقدير المرتفع وفئة ذوي التقدير المنخفض للذات.
- هناك فروق في السلوك العدواني على أساس مستويات تقدير الذات.

اقتراحات وفروض مستقبلية:

- على ضوء الدراسة والنتائج التي تم التوصل إليها نوصي بما يلي:
- الابتعاد عن الاستثارة الزائدة للاعبين حيث أنها تزيد من احتمالات السلوك العدواني.
 - التأكيد على الروح الرياضية للاعبين في المستويات العليا الذين يمثلون قدوة للفريق.
 - ضرورة إجراء دراسات مكثفة حول ما يحدث فوق ملاعب كرة القدم الجزائرية لمعالجة هذه الظاهرة المعقدة.
 - نوصي بضرورة تكوين المدربين وإلهامهم بأصول علم النفس.
 - ضرورة إعداد اللاعبين نفسيا واجتماعيا قبل وأثناء وبعد إشراكهم في المنافسات.
 - الاهتمام بالرياضي أكثر من الاهتمام بالمكسب.

البيبايوغرافيا

البيبلوغرافيا:

المراجع باللغة العربية:

- 01- أحمد الشناوي، "النتشئة الاجتماعية"، ط1، دار الصفاء، الأردن، 1998 .
- 02- الشماع نعيمة، "الشخصية"، وائل للنشر والتوزيع، القاهرة، 1988 .
- 03- أمين أنور الحولي، "الرياضة والمجتمع"، سلسلة عالم المعرفة العدد213، المجلس الوطني للقانون والأدب، الكويت، 1996 .
- 04- أسامة كامل راتب، "علم النفس الرياضية، مفاهيم وتطبيقات"، ط2 ، دارالفكر العربي 1997 .
- 05- دويدار عبد الفتاح محمد، "العلاقة بين مفهوم الذات والاتجاهات " القاهرة دار الفكر العربي 1999 .
- 06- زكريا الشربيني، " المشكلات النفسية عند الأطفال"، ط1، دار الفكر العربي، 1994 .
- 07- حامد عبد السلام زهران، "علم النفس النمو الطفولة والمراهقة"، عالم الكتب، القاهرة، دون تاريخ.
- 08- حسين الدريني ومحمد سلامة، "تقدير الذات في البيئة الفطرية"، دراسة ميدانية منشورة في بحوث ودراسات في الميول والاتجاهات النفسية، المجلد7، مركز البحوث التربوية الجامعية، جامعة قطر، 1983 .
- 09- حسن السيد أبو عبده، "الاعداد المهاري للاعب كرة القدم"، مكتبة و مطبعة الاشعاع الفنية، ط1، الاسكندرية، مصر، 2002.
- 10- حسن عبد الجواد، "كرة القدم"، ط4 ، دار العلم للملايين، بيروت 1982 .
- 11- حسن علي حافظ ومحمد علي الخطاب، "المواصفات القانونية للملاعب والميادين والأدوات الرياضية"، مكتبة القاهرة الحديثة، القاهرة، 1972 .
- 12- عبد الوهاب كامل، "المكونات العاملة لتقدير الذات" بحوث علم النفس، مكتبة النهضة، القاهرة، 1993 .
- 13- موفق مجيد المولي، "الاعداد الوظيفي في كرة القدم"، دار الفكر، ط1، عمان، 1999 .
- 14- محمد حسن علاوي، سيكولوجية العنف والعدوان، ط1؛ مركز الكتاب للنشر، القاهرة ، 1998 .
- 15- محمد عوضي بسيوني وفيصل ياسين النشاطي، "نظريات التربية البدنية و الرياضية"، ديوان المطبوعات الجامعية، 1992 .
- 16- مفتي ابراهيم محمد، "الاعداد المهاري والخططي"، دار الفكر العربي، مدينة نصر، القاهرة، 1998 .
- 17- سامي الصفار وآخرون، "كرة القدم"، ج1 ، ط2، بدون تاريخ
- 18- سيد محمد الطواب، " النمو الإنساني أسسه وتطبيقاته، دار المعرفة الجامعية، مصر، 1995 .
- 19- سعيد عبد الرحمان، "السلوك الإنساني تحليل وقياس المتغيرات"، ط2، مكتبة الفلاح، الكويت، 1983 .
- 20- عاقل فائز، "معجم علم النفس"، دار الملايين، ط1، بيروت، 1971 .
- 21- عبد اللطيف محمد خليفة، "دراسات في علم النفس الاجتماعي"، دار قباء للطباعة والنشر، القاهرة، 1998 .
- 22- عبد الرحمن عيوسي، " في الصحة النفسية والعقلية"، النهضة العربية للطباعة والنشر، الأردن، 1992 .
- 23- عبد الرحمن صالح الأزرق، "علم النفس التربوي عند المعلمين"، العرب للنشر و التوزيع، طرابلس 2000 .

- 24- عكاشة محمد فتحي، " تقدير الذات وعلاقته ببعض المتغيرات والشخصية"، الكويت، الجمعية الكويتية لتقديم الطفولة العربية، الكويت، 1990 .
- 25- علي بشير الفاندي وإبراهيم حومة وفؤاد عبد الوهاب، "المرشد التربوي الرياضي"، المنشأة العامة للنشر و التوزيع و الاعلام، طرابلس، 1999 .
- 26- علي خليفة العنشري وآخرون، "كرة القدم"، الجماهيرية العربية الليبية، 1987.
- 26- عماد الدين إسماعيل، " النمو في مرحلة المراهقة " دار القلم، الكويت، 1982.
- 27- رومي جميل، "كرة القدم"، دار النفائس، ط1، بيروت، لبنان، 1986.
- 28- شيفر وملمان، " سيكولوجية الطفولة والمراهقة"، ط1 ، مكتب دار الثقافة، الأردن، 1999.

قائمة المجلات:

- 01-الاتحادية الجزائرية لكرة القدم، "دليل تطبيقي تبسيط قوانين اللعبة"، دار الهدى، عين مليلة، الجزائر، 2006.
- 02-حسن خليل، " أحداث شغب في ملاعب كرتنا"، جريدة النصر، العدد4750، 1989.
- 03-كفافي علاء الدين، "تقدير الذات وعلاقته بالتنشئة الوالدين والأمن النفسي"، دراسة في عملية تقدير الذات، جامعة الكويت، مجلس النشر العلمي، مجلة العلوم الاجتماعية- العدد الخامس والثلاثون، 1989.
- 04-سليمان عبد الرحمن سيد، " بناء مقياس تقدير الذات لدى عينة من أطفال مرحلة الابتدائية"، مجلة علم النفس، الهيئة المصرية العامة للكتاب، العدد الرابع والعشرون، 1996.
- 05- رومان محمد، "المجلة العلمية للثقافة المدنية والرياضية"، جامعة مستغانم عدد01، 1995.

المراجع باللغة الأجنبية:

- 01_F.C. Bakker / T.A. Winting H. Vander-Brug : Psychologie et pratique Sportives, Concepts et application. ED. Vigot,1992
- 02- Richard B.Aldron : Manuel de psychologie de Sport, Ed. Vigot, Paris 1986 .
- 03_ Robert S. Daniel G : la psychologie du sport : Ed : Vigot1997,

الملاحق

مقياس خاص بتقدير الذات
إعداد محمد حسن علاوي

العبارة	موافق	غير موافق	يعدل
1			أعتقد أن مستوى ذكائي يفوي المستوى المطلوب.
2			لست راضيا عن علاقتي الاجتماعية مع كثير من الناس.
3			أشعر بأنني أتعامل مع والدي بطريقة لا تليق به.
4			عادة ما أشعر بالراحة النفسية والسعادة في حياتي.
5			ينتابني إحساس بأن شكلي غير مقبول أحيانا.
6			أعتقد بأن أهدافي تتناسب تماما مع مستوى قدراتي العقلية.
7			أحظى باحترام الناس لي بدرجة مقبولة.
8			أحس بأن علاقتي بإخواني حسنة للغاية.
9			لا أستطيع إخفاء انفعالاتي عندما يضايقني أمر ما.
10			أعتقد بأنني لست جذابا بالنسبة للجنس الآخر.
11			أبذل قصارى جهدي لتنمية قدراتي العملية.
12			أشعر بأنني مجتهد ومثابر كلاعب.
13			يؤخذ رأيي في كثير من الموضوعات الخاصة بالأسرة.
14			أستطيع ضبط نفسي والسيطرة على تصرفاتي في المواقف المثيرة.
15			أتمتع بقدر مقبول من اللياقة البدنية.
16			لا أميل إلى زيارة المعارض و المتاحف.
17			أعتقد بأنني أفضل من العديد من الناس
18			أستشير بعض أفراد أسرتي عندما أقوم بأمر مهم.
19			أعتمد دائما على نفسي ومهاراتي في مواجهة المواقف والمشكلات.
20			أشعر بأن حجم جسمي متناسب تماما مع وزني.
21			أحب دراسة مواد تخصصي وأطلع على ما يقع بين يدي منها.
22			أشعر بأنني غير راض عن مجموعة من أصدقائي.
23			تضايقني زيارة الأقارب.
24			أعرف بأن قدراتي العلمية أعلى مما هو متاح لي.
25			أشعر بأن صحتي ليست على ما يرام.

			استمتع كثيرا عند سماع الموسيقى أو الشعر أو الغناء.	26
			أشعر في كثير من المواقف بأنه ليس لي أصدقاء كثيرون.	27
			يسعدني دائما حضور الجلسات العائلية مع أسرتي.	28
			اشعر أحيانا بأنني لا أصلح لأي عمل من الأعمال.	29
			لا أهتم كثيرا بمتابعة البرامج والندوات العلمية والإذاعية.	30
			لا ينصت زملائي كثيرا إلى ما أقوله.	31
			لا يمكنني القيام بكثير من الأعمال بنفس الدرجة التي يقوم بها الآخرون.	32
			لا أميل إلى دراسة وتعلم اللغات الأجنبية.	33
			يطلب اغلب أصدقائي مساعدتي في حل مشاكلهم الخاصة.	34
			لا أميل إلى التقليل من شأن نفسي.	35
			لا ارجب عادة في حضور المناسبات الاجتماعية و الحفلات العامة.	36
			اهتم دائما بممارسة هواياتي المفضلة.	37
			لا أحب بعض الناس ممن اعرفهم لأنهم ينتقدونني.	38
			لا اعرف أحيانا كيف استمتع بوقت فراغي.	39

مقياس خاص بالسلوك العدواني

إعداد محمد حسن علاوي

العبارات	موافق	غير موافق	يعدل
1			يغلب على لعبي طابع الخشونة والعنف عندما يحاول البعض استفزازي.
2			أثناء المنافسة لا أشعر بأي رغبة في إيذاء المنافس.
3			لكي يفوز اللاعب لا بد له أن يهاجم منافسه بعنف وخبثونة.
4			أثناء المنافسة أشعر بأنني أصبحت شخصا آخر أكثر عنفا مما أكون عليه عادة.
5			إذا استخدمت منافسي الخشونة والعنف معي فإنني أحاول أن أتجنبه.
6			أحاول استخدام اللعب العنيف لإرهابي منافسي.
7			عندما أتوقع هزيمتي فإنني ألعب بخشونة وعنف.
8			أعتقد أنه لا يوجد سبب معقول للاعتداء على أي لاعب منافس.
9			بعض الزملاء يصفونني بأني لاعب عنيف جدا في لعبي.
10			في بعض المواقف أشعر بالرغبة في إيذاء منافسي.
11			إذا شعرت بنية لاعب منافس في الاعتداء علي فإنني أبادر بالاعتداء عليه.
12			لا أستخدم العنف البدني أثناء اشتراكي في المنافسة.
13			أجد نفسي مضطرا لاستخدام العنف عندما يحاصرني منافسي.
14			يضايقني كون مدربي لا يقبل طريقة لعبي التي تتميز بعدم الخشونة.
15			المنافسة الرياضية كالحرب تحتاج إلى الهجوم العنيف الذي يتميز بالخشونة و العنف.
16			بعض الزملاء يصفونني بأني لاعب مسالم في لعبي.
17			يبدو أنني غير قادر على التحكم في اندفاعي نحو إيذاء منافسي

			الذي يحاول استفزازي أو مضايقتي.	
			عندما يصيب منافسي أحد زملائي فإنني أنتقم لزميلي بمحاولتي إصابة هذا المنافس أثناء اللعب.	18
			عندما أصاب بالإحباط أثناء المنافسة فإنني أحاول أن ألعب بخشونة وعنف.	19
			أحب أن أكون عنيفا في لعبي لكي يخشاني منافسي.	20
			عندما يقوم البعض باستفزازي أثناء المنافسة فإنني لا أميل إلى استخدام العنف معه.	21
			إذا استخدم منافسي الخشونة معي فإنني أعتقد أنه من العدل استعمال الخشونة معه.	22
			إذا حاول منافسي إصابتي أثناء اللعب فإنني أحاول إصابته أيضا.	23
			لا أحاول استخدام العنف لإرهاب منافسي.	24

Résumé du projet :

Notre projet de fin d'étude a eu pour objet de montrer la relation qu'il y a entre l'estime de soi et l'agressivité ainsi montrer la différence en le degré d'agressivité entre les joueurs qui ont un estime de soi élevé par rapport à ceux qui ont un estime de soi bas.

Notre étude a basé sur trois hypothèses principales qui sont :

- Existence d'une relation entre l'estime de soi et l'agressivité chez les footballeurs.
- L'estime de soi corporel est le plus pronostic de l'agressivité.
- Existence de différents types d'agressivité selon le degré d'estime de soi.

En vue de l'obtention d'une réponse sur les hypothèses étudiées nous avons appliqué deux modules qui sont l'estime de soi et l'agressivité sur 36 joueurs pris de 26 club de la league de la wilaya de Bouira , saison(2012-2013).

Nous avons accéder à une méthode descriptive car cette méthode peut servir pour la résolution de notre problème et projet et après l'analyse des résultats dont nous avons obtenus après avoir utiliser le logiciel de statistiques SPSS nous avons déduit qu'il existe une relation opposé entre l'estime de soi et l'agressivité, et que l'estime de soi corporel est le plus pronostic de l'agressivité et qu'il ya de déffirents types d'agressivité et ce selon de degré d'estime de soi chez le footballeur.

En fin, l'étude à laquelle nous avons accédé nous a permis de donner des conseils et proposition importante citant :

- Donner une grande importance au cote technique et sociale du joueur.
- Résolution de programmes d'orientation pour élever l'estime de soi et diminuer l'agressivité.
- Aider le joueur et lui fournir tout les besoins nécessaire durant toute les étapes d'entrainement pour qu'il puisse avoir une forte personnalité.

